مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص129 – ص178 يونيو 2012
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

تقويم برنامج المعالجة في اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

د. ناهض صبحي فــورة
جامعة الأقصى – غزة – فلسطين

ملخص: هدفت هذه الدراسة تقويم برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة في اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس الأساسية، من وجهة نظر كل من المعلمين ومديري المدارس، وتقديم مقترحات لزيادة فاعلية هذا البرنامج مستقبلاً. ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث أداة للدراسة عبارة عن استبانة، طبقت على (65) معلماً ومعلمة ممن يعلِّمون مادة اللغة العربية للصفوف الأساسية: الرابع، الخامس، السادس، بالإضافة إلى (11) مديراً ومديرة، جميعهم يعملون في مدارس وكالة الغوث بمنطقة جباليا وبيت حانون التعليمية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس، بصورة عامة، متوسط القوة وحصل على ما نسبته (70.71%) من الاستجابات.

Evaluating the Treatment Program in UNRWA Schools in Gaza Strip in Arabic for Fourth, Fifth, and Sixth Classes by Teachers and Head Teachers Point of Views

Abstract: This study aimed to evaluate the treatment program in Gaza Strip UNRWA schools in Arabic Language for 4^{th}, 5^{th}, and 6^{th} classes by teachers and head teachers. It also aimed to present suggestions to increase the activity of this program in future. For this aim the researcher used questionnaires, which was applied on (65) Arabic teachers and (11) head teachers work in UNRWA schools in Jabalia / Beit Hanoon area. The researcher used the describing / analytical approach. The study reached to the following findings the treatment program in UNRWA schools in Gaza Strip in Arabic for fourth, fifth, and sixth classes in medium powerful, and obtained (70.71%) of the responses.

أولاً- المقدمـــة:

تعاني مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة من تدنٍّ كبير في مستوى تحصيل طلابها، وقد أكدت الدراسات وتقارير وكالة الغوث ذلك، ومن ذلك نتائج اختبار تيمس (TIMSS) الذي طبق على مدارس وكالة الغوث والمدارس الحكومية والخاصة في قطاع غزة، بالإضافة إلى العديد من دول العالم، والتي أظهرت تدهوراً في مستويات تحصيل طلاب مدارس وكالة الغوث، فمثلاً كانت نسبة نجاح طلاب الصف السادس في هذا الاختبار في مادة اللغة العربية عام

2001/2000م (67.2%)، هبطت عام 2003/2002م إلى (56%)، وهبطت عام 2004/2003م إلى (55.3%)، وفي العام 2005/2004م إلى (42.07%). (شاهين، 2007م، 2).

وإزاء هذا الوضع، قام مدير عمليات وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة جون جينج (John Ging) بعدة إجراءات لوضع علاج جذري لهذا الخلل الخطير في التعليم، كان من بينها تنفيذ برنامج للمعالجة، بدأ في العام 2008م بتعيين معلمين على نظام خلق فرص عمل، كانت مهمتهم الأولى مساعدة معلمي الصفوف الدنيا (من الأول حتى الثالث) في معالجة الطلاب الضعفاء في مادتي اللغة العربية والرياضيات أثناء الحصص الدراسية.

بعد ذلك تم تنفيذ برنامج للمعالجة أثناء العطلة الصيفية (2008م)، بحيث يتلافى بعض السلبيات في البرنامج السابق، وتم توفير كل المستلزمات الضرورية لإنجاح هذا البرنامج.

وفي العام الدراسي (2008م) تم تنفيذ برنامج علاجي يحاول الاستفادة من إيجابيات البرنامجين السابقين، وتلافي السلبيات والأخطاء التي وقعت عند التخطيط لهما وتنفيذهما، ولكن ثارت النقاشات وطرحت الأفكار والملاحظات والاقتراحات على هذا البرنامج وعلى عمل وكالة الغوث بصورة عامة من شتى شرائح المجتمع، وانتقل ذلك إلى الصحف المحلية وشبكة الإنترنت، حتى أصبحنا نقرأ عناوين مثل: "كفى يا وكالة الغوث؟" (شبكة فلسطين للحوار، 27-3-2008م)، "وكالة الغوث الدولية وتجهيل أهل غزة إلى متى السكوت؟" (شبكة فلسطين للحوار، 22-1-2008م)، "لمصلحة من.. ما يحدث في وكالة الغوث بقطاع غزة" (الملتقى الفتحاوي، 26-2-2008م)، "هل إجراءات الوكالة لإصلاح المسيرة التعليمية حقيقية وجادة أم امتصاص لغضب ونقمة أولياء الأمور؟" (صوت فتح الإخباري، 4-4-2008م)؛ لذا كان لا بد من تقييم الوضع تقييماً علمياً موضوعياً، فكانت فكرة هذه الدراسة.

ثانياً- مشكلة الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما التقديرات التقييمية لبرنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م)؟
2- ما التقديرات التقييمية لبرنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م) من وجهة نظر كل من المعلمين ومديري المدارس؟
3- ما مقترحات المعلمين لتحسين تنفيذ برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م)؟

4- ما مقترحات مديري المدارس لتحسين تنفيذ برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي(2008م)؟

ثالثاً- أهداف الدراسة:

1- الكشف عن أهم جوانب القوة والضعف في برنامج المعالجة للصفوف: الرابع والخامس والسادس في مادة اللغة العربية بمدارس وكالة الغوث الدولية.

2- معرفة التقديرات التقييمية لبرنامج المعالجة من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في برنامج المعالجة للصفوف: الرابع والخامس والسادس في مادة اللغة العربية بمدارس وكالة الغوث.

3- تقديم مقترحات لتطوير البرنامج العلاجي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس.

رابعاً- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1- أهمية موضوع معالجة الضعف التحصيلي لطلابنا، والذي يزداد يوماً بعد يوم.

2- تعطي هذه الدراسة إجابات علمية واضحة عن كل التساؤلات التي دارت في أوساط مجتمعنا من معلمين وطلبة وأولياء أمور ومشرفين تربويين حول برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث، ولا تترك المجال لإطلاق الكلام على عواهنه دون ضبط أو تدقيق.

3- تُعتبر هذه الدراسة أول دراسة علمية تتناول هذا الموضوع –في حدود علم الباحث- ويمكن أن تُبنى عليها دراسات أخرى أكثر عمقاً وشموليةً.

خامساً- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

1- الحد الزماني: العام الدراسي (2008م).

2- الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقتي جباليا وبيت حانون.

3- الحد الموضوعي: مادة اللغة العربية.

4- الحد الدراسي: الصفوف: الرابع والخامس والسادس الأساسية.

سادساً- مصطلحات الدراسة:

1- التقويم:

يعرفه أبو حطب (1994م) بأنه: "عملية تتضمن إصدار أحكام مقترنة بخطط تعديل المسار وتصويب الانتباه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من المعلومات".

أما منسي (1994م) فيعرفه:

بأنه "الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم وتعديل مسارها". ويقصد الباحث بعملية التقويم: "إبراز كلٍّ من نقاط القوة ونقاط الضعف، وتقديم مقترحات للتحسين".

2- المعالجة:

يقصد بها في هذه الدراسة: معالجة الضعف التحصيلي في مادة اللغة العربية للطلاب في الصفوف: الرابع والخامس والسادس الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة.

3- برنامج المعالجة:

"هو مجموعة الإجراءات المنظمة والمخطط لها التي استخدمها كل من المعلم والمتعلم من أجل التخلص من مشكلةٍ ما" (ملحس، 2007م، 14).

ويقصد الباحث بالبرنامج العلاجي: "الإجراءات المنظمة والمخططة التي طبقتها وكالة الغوث الدولية في مدارسها بقطاع غزة لمعالجة الضعف التحصيلي لدى طلاب المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية".

4- وكالة الغوث الدولية:

هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتسمى الأونروا (UNRWA) تأسست وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى – الأونروا، بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 (5)، الصادر في 8 كانون أول 1949م. وتعتبر "الأونروا" الوكالة الدولية الرئيسية المفوّضة بتقديم المساعدات الدولية للاجئين الفلسطينيين. وقد تولت الوكالة عمليات الغوث الإنسانية التي قدمت من قبل المنظمات الطوعية الخاصّة رسمياً في أيار من العام 1950م في كل من: الضفة الغربية وقطاع غزة، الأردن، لبنان، وسوريا، وداخل فلسطين 1948. (Badil.org).

5- المعلمون:

يُقصد بهم في هذه الدراسة معلمو ومعلمات اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس الأساسية.

6- مديرو المدارس:

يُقصد بهم مديرو المدارس الابتدائية ومديراتها في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقتي جباليا وبيت حانون.

7- قطاع غزة:

هو الأراضي الفلسطينية التي ظلت تحت سلطة الدولة المصرية بعد عام (1948م) بموجب اتفاق رودس والتي وقِّعت بين مصر وإسرائيل في 24 شباط/فبراير (1949م)، وكان يطلق على قطاع غزة آنذاك اسم "المناطق الفلسطينية الخاضعة لرقابة القوات المصرية"، وتم تعديل الاسم بموجب المادة الأولى للقانون رقم (55) لعام (1955م) فصار إلى ما يُعرف عليه اليوم. ويمتد قطاع غزة على هيئة شريط ساحلي يبلغ طوله حوالي 45كم في المتوسط، ويتراوح عرضه ما بين (6-12) كم، وتبلغ مساحته حوالي 365كم^2. وينقسم إلى خمس محافظات هي: (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، ويضم ثماني مخيمات هي: (جباليا، الشاطئ، رفح، خانيونس، البريج، المغازي، النصيرات، دير البلح)، وعدد سكانه قرابة (1,500,000) مليون ونصف المليون نسمة

الإطار النظري للدراسة

منذ العام الدراسي (2001/2000م) وحتى العام الدراسي (2005/2004م) تم تطبيق اختبار تيمس (TIMSS) على مدارس وكالة الغوث الدولية والمدارس الحكومية والخاصة في قطاع غزة، بالإضافة إلى العديد من دول العالم. وقد اتضح من نتائج هذا الاختبار انحدار كلي في أداء الطالب في مدارس الأونروا عام (2003/2002م)، ثم ارتفاع بسيط عام (2004/2003م)، ثم تدهور آخر عام (2005/2004م). والجدول التالي يوضح معدلات النتائج في اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس: (شاهين، 2007م، 19-20)

جدول رقم (1)

الصف	2002/2001م	2003/2002م	2004/2003م	2005/2004م
الرابع	%71.9	%61.6	%69.4	%62.2
الخامس	%67.2	%56	%55.3	%42.07
السادس	%76.7	%58.4	%64.3	%46.32

وإزاء هذا الوضع قامت وكالة الغوث في بداية العام الدراسي 2008م بعدة خطوات عاجلة تتمثل فيما يلي:

1- تقسيم مدارس قطاع غزة التابعة لوكالة الغوث إلى خمس مناطق تعليمية؛ حتى يزيد التركيز على كل منطقة تعليمية، وإثارة التنافس بين المناطق.
2- الإشراف المباشر من مدير عمليات الوكالة (جون جنج) ونائبه (آيدن) على المشرفين التربويين ومديري المدارس ومتابعة عملهم أولاً بأول.
3- منح مديري المدارس عدداً من الصلاحيات مثل:
أ- عدم نقل أي معلم من المدرسة أو إليها إلا بمشاورة مدير المدرسة.
ب- يحق لمدير المدرسة فصل أي طالب يرى أنه يؤثر سلباً على بقية طلاب المدرسة.
4- بالنسبة لتعيين معلمين جدد تم اتخاذ الإجراءات التالية:
أ- عدم قبول أي معلم جديد يقل معدل علاماته في البكالوريوس عن (75%).
ب- يمر المتقدم لوظيفة معلم بامتحان كتابي، ولا يقبل أي متسابق يقل معدل علاماته في الامتحان الكتابي عن (75-80%) كعلامة معيارية تؤهل للدخول في مقابلة علنية تخصصية.
ج- بعد اجتياز الامتحان الكتابي بنجاح يخضع المتسابق لمقابلة شخصية.
5- تم التخطيط لإنشاء كلية تربية، خاصة بوكالة الغوث في منطقة خان يونس، وسيتم قبول الطلاب فيها ضمن مواصفات خاصة، وستلحق بها بعض المدارس التدريبية، كما سيتم توفير البرامج التدريبية المتطورة بحيث يتم تخريج معلمين متميزين، هم الذين سيكونون معلمي المستقبل في مدارس وكالة الغوث.
6- بالنسة للقوانين والأنظمة تم اتخاذ الإجراءات التالية:
أ. إلغاء الترفيع الآلي إلغاءً تاماً.
ب. التركيز على مادتي اللغة العربية والرياضيات بحيث يزيد النصاب الأسبوعي لكل منهما بواقع حصتين على حساب مواد أخرى كالمواد الاجتماعية والتكنولوجيا.
ج. تقليص عدد الطلاب في مدارس الذكور الإعدادية إلى ما لا يزيد عن (30) طالباً، وفي باقي الفصول إلى ما لا يزيد عن (40) طالباً.
د. تطبيق نظام تبادل الفترات (صباحي/ مسائي) على جميع المدارس بغض النظر عن كونها ابتدائية أو إعدادية.
هـ. منع العقاب البدني في المدارس بصورة تامة، واتخاذ الإجراءات العقابية بحق المعلم أو المدير المخالف.
7- تطبيق برنامج المدارس المتميزة.
8- تطبيق برنامج لمعالجة الطلاب الضعفاء أثناء الحصص الدراسية وفي العطلة الصيفية.

برنامج المعالجة أثناء الحصص الدراسية عام (2008م):

إن إلغاء الترفيع الآلي لا يعني ترك الطلاب ليرسبوا عدة مرات، بل لا بد من إجراءات علاجية عاجلة لتقليل عدد الراسبين فعلياً وتحسين مستواهم، وخاصة في مادتي اللغة العربية والرياضيات. حتى يكون نجاح الطالب حقيقياً وبجدارة؛ ولذلك تم اتخاذ الإجراءات التالية:

1- تعيين معلمين على نظام خلق فرص عمل، تكون مهمتهم الأولى مساعدة معلمي الصفوف الدنيا (من الأول حتى الثالث الأساسي) في معالجة الطلاب الضعفاء في مادتي اللغة العربية والرياضيات.

2- استلزم هذا الأمر وجوب توفير الأموال اللازمة لهذا المشروع، وقد تم توفير المبالغ اللازمة عن طريق إلغاء العمل الإضافي (Over Time) في جميع دوائر وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة (ما عدا دائرة التعليم)، بحيث تغطي الأموال المتوفرة من ذلك مستلزمات برنامج التقوية أثناء الدراسة في مدارس وكالة الغوث.

3- تم توفير كثير من الإمكانات لإنجاح هذا المشروع، منها:

- إعطاء جوائز تشجيعية للطلاب الضعفاء الذين يُظهرون تحسناً في مستواهم التحصيلي.
- إعطاء وعود للمعلمين المعالجين المتميزين بتمديد عقود عملهم لتشمل برنامج المعالجة الصيفية.

بناءً على تقارير موجهي المادة العلمية وتقارير مديري المدارس وتفكير ومعلمي مادة اللغة العربية وأولياء أمور الطلبة والتي أظهرت بأن هناك تقدماً في الإقبال والقبول لمادة اللغة العربية وارتفاع درجاتهم فيها.

وبالرغم من وجود تحسن ما في مستويات الطلاب في هذا البرنامج (أثناء العام الدراسي) إلا أن هناك بعض العوائق التي حالت دون أن يكون فعالاً بصورة أكبر، ومن هذه العوائق:

- صعوبة معالجة الطلاب الضعفاء أثناء تدريس الدروس المعتادة لباقي الطلاب.
- عدم وجود الوقت الكافي للمعالجة.
- قلة خبرة المعلمين المعالجين بالتدريس بصورة عامة وبكيفية معالجة الضعفاء بصورة خاصة.
- تعيين عدد من معلمي المعالجة في اللغة العربية والرياضيات من غير المتخصصين في هاتين المادتين، وبعضهم ليس من خريجي كليات التربية.
- عدم وجود مواد علاجية مناسبة؛ فتُرك الأمر للمدارس نفسها.
- عدم توضيح آلية القيام بالمعالجة أثناء الحصص الدراسية، فلم يكن هذا الأمر واضحاً لكل من معلم المعالجة ومعلم الصف ومدير المدرسة، فتُرك الأمر للاجتهادات الشخصية التي قد

تخطئ وقد تصيب (الشيخ علي، محمد، 2009م، ص17).

برنامج المعالجة الصيفي (2008م):

إزاء هذا الوضع تم التخطيط لبرنامج المعالجة أثناء العطلة الصيفية بحيث يتم تلافي بعض السلبيات في البرنامج السابق، وقد تم القيام بما يلي:

1- الطلب من مديري المدارس تحديد الأعداد التقريبية المتوقعة للطلاب الذين سوف لا يجتازون اختبار نهاية العام بنجاح في المواد الدراسية الأساسية: (اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية)، وذلك لوضع تصور أولي لأعداد الطلاب الذين يحتاجون إلى معالجة، وعدد المعلمين اللازمين للمعالجة، والإمكانات المادية المطلوبة لهذا البرنامج.

2- تم التحقق من هذه الأعداد من خلال نتائج الطلاب الحقيقية في امتحان نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (2008م).

3- تم توفير الكثير من المستلزمات الضرورية لإنجاح هذا البرنامج، ومن ذلك:

- توفير قرطاسية (3 دفاتر + حقيبة + 2 من أقلام الحبر الجاف + 3 أقلام رصاص) لكل طالب.
- توفير عصير وبسكويت لكل طالب يومياً.
- توفير زي مدرسي لكل طالب، وُعدوا به في بداية البرنامج لمن يواظب على الحضور، وقد تم بالفعل منحهم هذا الزي في نهاية البرنامج.
- توفير علبة لحم زنة (450) جراماً لكل طالب (لمرة واحدة) مقدمة من الإغاثة الإسلامية.
- توفير مادة علاجية لكل طالب في كل مادة دراسية من مواد المعالجة: (اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية).
- توفير مادة مساعدة لكل معلم معالجة، تساعده في تنفيذ المواد العلاجية التي بحوزة الطلاب.

4- تم تشجيع المعلمين الدائمين على المشاركة في برنامج المعالجة الصيفي لأنهم الأقدر على المعالجة من المعلمين المؤقتين؛ ولذلك تم صرف أجور للمعلمين عن كل حصة معالجة بما قيمته (7) دولارات أمريكية لكل حصة، ولكن دون إجبار أي معلم دائم على الاشتراك في برنامج المعالجة.

5- تم تشجيع مديري المدارس ومساعديهم على الإشراف الفعال على برنامج المعالجة الصيفي، حيث تم رصد مبلغ (400) دولار شهرياً لكل ناظر أو مساعده يشرف على برنامج المعالجة والأنشطة الصيفية الترفيهية، مع عدم إجبار أي ناظر أو مساعده على العمل في الإجازة الصيفية.

6- تم تكليف المشرفين على هذه المواد الدراسية بمتابعة تنفيذ البرنامج أولاً بأول.
7- تم عقد العديد من اللقاءات بين مساعد مدير عمليات وكالة الغوث بغزة (آيدن أورلي) ومديري مدارس كل منطقة تعليمية على حده ومساعديهم لتوضيح كيفية تنفيذ هذا البرنامج.
8- تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث فئات:

- فئة الناجحين، وهم الذين اجتازوا جميع المواد الدراسية بنجاح.
- فئة المكملين، وهم الذين رسبوا في ثلاث مواد دراسية أو أقل.
- فئة الراسبين، وهم الذين رسبوا في أكثر من ثلاث مواد دراسية.

وقد اقتصر برنامج المعالجة الصيفي على الفئتين الثانية والثالثة، مع الوعد بأن من ينجح في نهاية برنامج المعالجة سيتم ترفيعه إلى الصف الأعلى حتى لو كان راسبا أصلاً.

9- تم وضع ما لا يزيد عن (25) طالباً في كل شعبة معالجة.
10- كان الاختبار التحصيلي في نهاية فترة المعالجة من نفس المادة العلاجية وليس من الدروس المقررة، وعلى الرغم من الإيجابيات الكثيرة لهذا البرنامج فإن هناك عدداً من السلبيات التي جعلت التحسن الذي طرأ على الطلاب أقل من المتوقع، ومن هذه السلبيات:

1- التوقيت غير المناسب، حيث كان البرنامج يبدأ الساعة السابعة صباحاً، وهو وقت مبكر بالنسبة لطلاب في إجازة.
2- كون برنامج المعالجة في الإجازة الصيفية يشعر الطالب بأنه قد حرم من هذه الإجازة.
3- كانت الحصة الواحدة تستغرق ساعة كاملة، مما يؤدي إلى الملل عند الطلاب.
4- التخبط في اختيار الطلاب، فقد سمح أولاً للطلاب المكملين فقط بالاشتراك في برنامج المعالجة، وبعد أسبوع تم إخبار المجتمع المحلي عن طريق نشرات وزعت في المساجد بأنه يحق للطلاب الراسبين أيضا الالتحاق بالبرنامج، وهناك بعض أولياء الأمور من المناطق النائية لم يعلموا بالأمر فحرم أبناؤهم من الاستفادة من هذه الميزة.
5- بعض الطلاب مكملون في مادة دراسية واحدة أو اثنتين، ولكنهم أجبروا على دراسة المواد الثلاث.
6- لم يتم تصنيف الطلاب بحسب مستوياتهم، بحيث تعطى كل فئة ما يناسبها.
7- وصول المادة العلاجية إلى المدارس بعد بدء البرنامج بعدة أيام.
8- طُلب من مشرفي هذه المواد الدراسية إعداد مواد علاجية قبيل بدء البرنامج بوقت قصير، مما انعكس سلباً على نوعية المواد العلاجية التي أُرسِلت للطلاب، وظهرت فيها عيوب منها:

- أغلبها يمكن اعتبارها مادة إثرائية للطلاب العاديين وليست مواد علاجية للطلاب الضعفاء.

- معظمها لا يركز على المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وأساسيات الرياضيات، واهتمت بموضوعات غير أساسية.
- عدم تدرج المادة العلاجية من السهل إلى الصعب.
- خلو المادة العلاجية من الإثارة والتشويق. عدم الترابط بين موضوعات المادة العلاجية.
- التركيز في المادة العلاجية للغة العربية على النحو دون القراءة والكتابة غالباً.
- صعوبة المادة العلاجية.
- أخطاء في الطباعة والإخراج.

9- قلة متابعة المشرفين على البرنامج، بحيث كانت زياراتهم للمدارس قليلة، ولا يتم استثمارها في توجيه المعلمين، أو الاطلاع على ما يدور في الغرف الصفية، أو متابعة التحسن في مستويات الطلاب.

برنامج المعالجة أثناء العام الدراسي (2008م):

تم البدء بتنفيذ برنامج المعالجة في أثناء العام الدراسي 2008م مع محاولة تلافي سلبيات البرنامج في العام الماضي وفي العطلة الصيفية بقدر الإمكان. وهذا البرنامج وهو ما يقوم بتقويمه الدراسة.

وقد كانت أهم ملامح هذا البرنامج تتلخص فيما يلي:

1- عدم تنفيذ برنامج المعالجة طوال الفصل الدراسي الأول (2008م)، إنما تم البدء به مع بداية الفصل الثاني من نفس العام.

2- تم الاعتماد في تحديد الطلاب المستهدفين بالمعالجة على نتائج الطلاب في امتحان نهاية الفصل الأول في المواد التي عقدت لها امتحانات موحدة ولجان مراقبة ولجان تصحيح، وهي: اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، والعلوم العامة.

3- أوكلت المعالجة إلى المعلمين الرسميين، ولم يتم الاستعانة بمعلمين على نظام خلق فرص عمل.

4- كانت تتم عملية المعالجة في الحصة السادسة لكلا الفترتين الصباحية والمسائية (طلاب الفترة المسائية يأخذون الحصة السادسة قبل الحصة الأولى مع الفترة الصباحية).

5- إضافة لما سبق يعود هؤلاء الطلاب إلى المدرسة لمساعدتهم في حل الواجبات البيتية ما بين الساعة الخامسة والساعة السابعة مساءً بعد انتهاء الدوام المدرسي للفترة المسائية.

6- أعطيت للمعلمين قائمة بالمهارات المطلوب معالجتها في كل صف دراسي.

7- تم توزيع المواد العلاجية التي تتناول المهارات المطلوبة على المعلمين فقط وقد قام بعض المعلمين بتصويرها للطلاب على نفقتهم أو على نفقته الخاصة، والبعض اكتفى بكتابتها على السبورة.

8- المعلمون الذين نفذوا برنامج المعالجة أثناء الحصة السادسة لم يمنحوا أية مكافآت، واعتبر ذلك من صميم عملهم الرسمي، أما المعلمون الذين داوموا ما بين الساعة الخامسة والساعة السابعة مساءً فقد منحوا مكافآت مالية، وكذلك المديرون ووكلاء المدارس، الذين داوموا في تلك الفترة وأشرفوا على برنامج حل الواجبات البيتية.

9- تم توزيع جوائز تشجيعية على عدد من طلاب المعالجة الذين تحسن مستواهم بشكل واضح عن ذي قبل.

10- لم يتم توزيع قرطاسية على الطلاب المستهدفين بالمعالجة.

11- كثير من طلاب المعالجة من الفترة المسائية كانوا يتغيبون عن المعالجة في هذه الحصة أو يتأخرون بحجة بُعد مكان السكن عن المدرسة.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث ضعف التحصيل الدراسي بصورة عامة وفي مادة اللغة العربية بصورة خاصة، وكيفية معالجته والتغلب عليه، ومن هذه الدراسات:

1. دراسة ملحس (2007م) بعنوان:

"**أثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الإملائية والتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة**".

هدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير برنامج علاجي في تحسين القدرة الإملائية للتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في إمكانية الحد من حجم هذه المشكلة. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (12) طالبة في الصف الثاني الابتدائي من المدرسة الأهلية للبنات. واستخدمت الباحثة أدوات المقابلة والاختبارات التحصيلية، وتم التأكد من صدق الاختبار من قبل المختصين كما استخدمت الباحثة أدوات المنهج شبه التجريبي، وبالتحديد تصميم قبلي - بعدي لمجموعة واحدة واختبار (ت) وذلك لتحليل نتائج الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن هناك عدة أسباب تقف وراء هذه المشكلة أهمها يعود إلى الطالب، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج العلاجي في الحد من هذه المشكلة. وقد استنتجت الباحثة أنه لا بد من توفير التدريب المستمر للطالبات وإغنائه بأساليب متنوعة ومشوقة. وتفعيل فكرة العيادة اللغوية في المدارس كوسيلة للتغلب على الكثير من المشاكل في اللغة العربية.

2. دراسة العطيات (2007م) بعنوان:

"**برنامج تعليم علاجي للتخلص من ضعف القراءة لدى طالب في الصف الثاني الأساسي (دراسة حالة)**".

هدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير برنامج علاجي للتخلص من ضعف القراءة لدى طالب

في المرحلة الأساسية حيث يعاني من صعوبة في القراءة وتدنٍ في التحصيل الدراسي، حيث تمت مراقبته وجمع البيانات اللازمة حول مشكلته وتوثيق الملاحظات حوله، إضافة إلى اختبار قدراته القرائية خلال فصل دراسي كامل، حيث كان يتلقى فيه برنامجاً علاجياً تعليمياً للتخلص من الضعف القرائي وفق أوقات محددة في غرفة المصادر التابعة للمدرسة التي يتلقى بها الطالب تعليمه. وخلال نتائج الاختبارات الكمية والنوعية لتلك الدراسة بشقيها التشخيصي والعلاجي، تبين أن الطالب يعاني من ضعف في القراءة وتدنٍ في التحصيل الدراسي، حيث أظهرت الدراسة، ومن خلال البرنامج العلاجي المطبق، فاعلية هذا البرنامج في تحسين القدرة القرائية لدى الطالب، وبالتالي ارتفاع في مستوى تحصيله الدراسي.

3. دراسة جلغوم (2007م) بعنوان:

"تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي (دراسة حالة)".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج معالجة لحالة طالب في الصف الثاني من مدرسة المعارف الأهلية، تمت ملاحظته أثناء حضوره لعمل مشاهدات وتطبيق صفي عملي، وذلك عملاً بمتطلبات مادة تربية عملية 2، ولدى استفساره عنه من قبل معلمته أخبرته أن الطالب يعاني من القراءة البطيئة، ولا يميز الحروف عن بعضها بشكل جيد، خطه سيء ويعكس الحروف، ضعيف في تهجية الكلمات، وضعيف في القراءة، بطيء الكلام يتأخر في الاستجابة يكتب من اليسار إلى اليمين، هادئ، ودود، محبوب من قبل الطلاب إلا أنه لا توجد لديه علاقات اجتماعية، غير واثق من نفسه ومتردد، وقد تم تحويله إلى قسم صعوبات التعلم في مدرسة المعارف لتشخيص حالته بناءً على طلب معلمة الصف لتحديد مشكلة الطالب ولتشخيص المهارات اللغوية والضعف اللغوي لديه ولوضع برنامج علاجي لمساعدته في تحسين أدائه، وتحصيله الأكاديمي، وتقوية ثقته بنفسه وتعزيزها، ولتحسين علاقته الاجتماعية بزملائه. ومع ما قدم من برنامج علاجي تربوي للطالب صاحب الحالة واستخدام البدائل المناسبة لمستوى الصعوبة التي يعاني منها ومراعاة جميع جوانب الطالب النفسية والاجتماعية والتربوية والإدراكية واللغوية، فقد طرأ تحسن واضح وبشكل ملحوظ لصاحب الحالة وأصبح تقريباً في مستوى صفه.

4. دراسة عبد الله (2007م) بعنوان: "ضعف التحصيل الدراسي".

كشفت الدراسة النقاب عن أسباب تعثر الطالب في دراسته الأكاديمية، وعن الأسباب الحقيقية وهي النفسية والاجتماعية والعقلية والمادية وأهمها: الضعف والتطويل في فترة الدراسة والاضطرابات السلوكية كالغياب والغش والإدمان والإنذار بالطرد والانسحاب من الدراسة.

فقد أكدت الدراسة أن من أهم أسباب التعثر في الدراسة الأكاديمية هي الأسباب الأكاديمية، ومنها صعوبة التحصيل التي تتمثل أحياناً في صعوبة الحصول على درجات مرتفعة بالرغم من شعورهم بأنهم قد بذلوا مجهوداً لتحقيق ذلك، وينتج هذا عن سوء المذاكرة أو عدم فهم أهداف الامتحانات، وفي بعض الأحيان نجد أن الطالب لديه صورة مشوشة عن قدراته الحقيقية، إلى جانب الأسباب العائلية فالعائلة تعتبر دائماً من أهم العوامل التي تؤثر في المسار الصحيح للشخصية، وسلامتها النفسية وعلى تطور الفرد، وخاصة في حالة وجود خلافات بين الأبوين أو غياب أحد الآباء ووجود أخوة وأخوات غير أشقاء ومرض أحد الآباء، كل هذه عوامل تؤثر في نفسية الأبناء، وتتسبب في بطء تحصيلهم أو عدم تحفيزهم على النجاح وتبعد الطالب في الجامعة عن دافعه الدراسي، وبالتالي تؤثر على مستواه الأكاديمي.

وتوضح الدراسة أن الآباء الذين يعيشون في بلاد عربية ويرسلون أبناءهم إلى الجامعة وينفقون عليهم كثيراً، ولكن غياب المراقبة والإشراف التي يحتاجها الأبناء في مثل هذه المرحلة السنية، قد يجد الأبناء أنفسهم في عالم جديد عليهم، وربما يهملون في دراستهم لتورطهم في أمور أخرى.

أيضاً هناك الأسباب الاجتماعية مثل: تأثير أصدقاء السوء في هذه المرحلة من المراهقة المتأخرة أو بداية البلوغ، فإنَّ الفرد يتقرب من أشخاص يماثلونه سناً، ولذلك يكون سلوكه سواء كان إيجابياً أو سلبياً حسب تأثير هؤلاء الأصدقاء عليه، بالإضافة إلى مسببات بيئية مختلفة: فإن الحياة الجامعية مختلفة عن الحياة المدرسية، وبالنسبة للقلة من الطلاب القادمين من مدارس تتبع النظام الأمريكي في التعليم مثل: الكلية الأمريكية بالقاهرة، ومثل: المدرسة الأمريكية الدولية، فإننا نجد، أيضاً، فيهما بعض الاختلاف عن الجامعة، وكلما جاء الطلاب من الثانوية العامة التقليدية أو من مدارس غير مشتركة، كلما زادت صعوبة التأقلم مع النظام الجديد. وتكشف الدراسة عن ملامح ظاهرة الفشل، وأولها تحصيل دراسي ضعيف؛ لأن معظم الطرق الموضوعية لتقييم مستوى الطالب في التحصيل الدراسي هي عن طريق تقديره العام، فمراجعة درجات الطالب تعطينا صورة واضحة نسبياً عن وضعه الأكاديمي والنفسي، فمثلاً الطالب الذي

يحصل على تقدير عام مقبول، إنما يعكس أن هذا الطالب تحصيله أقل من المتوسط ويرجع الضعف إلى عدم توافقه مع نوعية المواد الدراسية. كما تضيف أن مدة الدراسة وطولها تؤثر بالسلب أيضاً: فالاضطرابات السلوكية والإنذار بالطرد لسبب أكاديمي واجتماعي، وعدم الأهلية للتعليم والانسحاب من الدراسة كلُّها عوامل لها تأثير كبير في عدم توفيق الطالب في الدراسة.

5. دراسة البراشدي (2004م) بعنوان:

"أسباب ضعف طلاب الصف الخامس الأساسي في القراءة".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أسباب ضعف طلاب الصف الخامس الأساسي في مدرسة أبو بلال للتعليم الأساسي الحلقة الثانية بنين بسلطنة عُمان من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في الحلقة الأولى ومديرة المدرسة، ولذلك تم تصميم استبانة لهذا الغرض. وقد ظهر من نتيجة تطبيق الاستبانة أن من أهم أسباب ضعف طلاب الصف الخامس الأساسي: عدم اهتمام ولي الأمر بابنه - الإهمال في تعليم الطالب القرآن الكريم - وجود تخلف عند بعض الطلاب - زيادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي - وجود ضعف في التقويم القرآني في الحلقة الأولى - عدم اهتمام المعلمة بالطالب الاهتمام المطلوب - ضعف شخصية المعلمة داخل غرفة الصف. وقد أوصت الدراسة بتوعية أولياء الأمور إلى دورهم في التعاون مع المدرسة، والاهتمام بتعليم الطالب منذ الصغر قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، وإعادة النظر في التقويم المتبع في الحلقة الأولى، وضرورة وجود معلم متخصص لتعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعلم، وتخفيف الأعمال والأنشطة التي تشتت جهد المعلمة في الحلقة الأولى.

6. دراسة الثبيتي (2003) بعنوان:

"دراسة ظاهرة ضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي التحصيلي في مادة الإملاء في المدارس الحكومية التابعة لمركز إشراف مدارس جنوب جدة".

تحاول هذه الدراسة الوقوف على واقع ومعوقات تعليم مادة الإملاء في المدارس الحكومية التابعة لمركز إشراف مدارس جنوب جدة. ولذلك فمن أهداف هذه الدراسة:

1- معرفة واقع تعليم مادة الإملاء في المدارس الحكومية التابعة لمركز إشراف مدارس جنوب جدة.

2- تحديد معوقات تعليم المادة في المدارس الحكومية التابعة لمركز إشراف مدارس جنوب جدة، وحصرها، ووضع التوصيات المناسبة لتجاوز السلبيات.

3- حصر الجوانب الإيجابية في تعليم المادة، ودعمها من خلال اقتراح الطرق المناسبة لتعزيزها، وتوجيهها التوجيه المناسب بغرض الإفادة منها على أكمل وجه ممكن.

شملت الدراسة جميع معلمي مادة الإملاء في الصف الثالث الابتدائي ومديري المدارس الحكومية التابعة لمركز الإشراف التربوي لمدارس جنوب جدة، وعددها (48) مدرسة، وقد عاد من الاستبانات الموزعة على هذه المدارس (32) استبانة، وهو ما يشكل (66.67%) من مجموع الاستبانات الموزعة، وقد تم استبعاد المدارس الأهلية التابعة لمركز الجنوب من هذه الدراسة؛ لأن ظاهرة ضعف تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة الإملاء في هذه المدارس لا تشكل ظاهرة تستحق الدراسة. كما شملت الدراسة (21) مشرفاً تربوياً من مشرفي الصفوف المبكرة في مراكز الإشراف التربوي الموجودة داخل مدينة جدة فقط، و قد عاد من الاستبانات الموزعة على المشرفين (19) استبانة، وهو ما يشكل (90.48%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

وقد تم الاعتماد على جميع الاستبيانات التي تمت إعادتها باستثناء ثلاث منها لعدم اكتمال البيانات، وهذه الاستبانات المستبعدة مما شارك به المعلمون حيث بلغ مجمل المشاركين (63) معلماً، وقد تم الاعتماد على (60) استبانة، واستبعاد (3) استبانات، وهو ما يشكل (4.76%) من مجموع الاستبانات العائدة إلى المركز بعد تعبئتها.

أظهرت الدراسة أن من أسند إليهم تدريس المادة من المختصين في تعليم اللغة العربية (28%) فقط، بينما يقوم (72%) من غير المختصين بتدريس المادة. كما بينت الدراسة أن (58%) من المعلمين الذين أسند لهم تدريس المادة ممن يحملون شهادة البكالوريوس، وأن (42%) ممن يحملون شهادة الدبلوم، وأن (68%) منهم ممن أعدوا إعداداً تربوياً، وأن (32%) منهم ممن لم يعد إعداداً تربوياً. كما أظهرت أن (90%) من المعلمين على دراية تامة بالمهارات الأساسية لتدريس المادة، وأن (20%) من المعلمين فقط لديهم إلمام بخصائص نمو التلاميذ واتجاهاتهم، كما أظهرت حاجة المعلمين إلى بعض المهارات الهامة لتدريس المادة، وهذه الاحتياجات هي: الحاجة إلى الدعم من أجل الاطلاع على المراجع الخارجية، والحاجة إلى إدراك خصائص نمو التلاميذ، والحاجة إلى إدراك ميول التلاميذ واتجاهاتهم، والحاجة إلى التخصص في تدريس المادة. أما فيما يتعلق بكثافة عدد التلاميذ في الفصل الواحد، فإن (35%) من أفراد العينة يرون وجود هذه المشكلة، ويوافق (55%) على ذلك إلى حد ما، ولا يؤمن (10%) بوجود المشكلة أصلاً. وأظهرت الدراسة أيضاً أن معلمي مادة الإملاء في الصف الثالث الابتدائي ليس لديهم القدرة على تحديد المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب والوسائل المساندة في تدريس المادة.

7. دراسة مركز إشراف مدارس جنوب جدة 2001 بعنوان:

"دراسة حول نتائج الصفوف المبكرة بمدارس محافظة جدة".

أثبتت الدراسة أن قصور التلاميذ في مادة الإملاء في الصف الثالث الابتدائي كان بنسبة

عالية جداً، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يرفعوا في المادة (79.17%) من مجموع التلاميذ الذين لم يرفعوا في مختلف المواد بما فيها مادة الإملاء لنفس المرحلة بالمدارس الحكومية التابعة لمركز الجنوب، وتتضح هذه المشكلة بمقارنتها بمادة الرياضيات في المرحلة ذاتها، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يرفعوا في مادة الرياضيات (35.31%). من مجموع التلاميذ الذين لم يرفعوا في مختلف المواد بما فيها مادة الرياضيات لنفس المرحلة بالمدارس الحكومية بمركز إشراف مدارس جنوب جدة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة.

من خلال الاستعراض للدراسات السابقة اتضح ما يلي:

1- تناولت كل من دراسات ملحس والعطيات وجلغوم أثر برامج علاجية في اللغة العربية، ولكنها تناولت فرعاً واحداً من فروع اللغة العربية (الإملاء أو القراءة)، في حين تتناول دراستنا أثر البرنامج العلاجي في اللغة العربية ككل بجميع فروعها.

2- تناولت باقي الدراسات أسباب ضعف الطلاب في القراءة أو الإملاء، وهذا يساعدنا في دراستنا؛ حيث إن معرفة سبب الضعف ضروري لتحديد العلاج الناجع للتغلب على هذا الضعف.

3- البرامج العلاجية في هذه الدراسات طبقت على عدد قليل من الطلاب (12 طالباً) أو على طالب واحد كدراسة حالة، في حين أن دراستنا تتناول برنامجاً علاجياً طبق على جميع طلاب مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.

4- البرامج العلاجية التي طبقت في هذه الدراسات كانت عبارة عن جهد فردي من المعلم أو المعلمة، أما البرنامج العلاجي في دراستنا فإنه ثمرة جهود عدد من المعلمين والمشرفين التربويين، وتبنته إدارة التعليم بوكالة الغوث بقطاع غزة.

5- تمت معرفة أثر البرامج العلاجية في الدراسات السابقة من وجهة نظر المعلم أو المعلمة فقط (وجهة نظر فرد واحد)، أما دراستنا فإنها تتناول أثر البرنامج العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس بمنطقتية جباليا وبيت حانون وكذلك مديري هذه المدارس ومديراتها، وهذا يعطي الدراسة أهمية أكثر.

6- اتضح من الدراسات السابقة أن من أهم أسباب التعثر في الدراسة الأكاديمية: تأثير أصدقاء السوء، وعدم اهتمام ولي الأمر بابنه، والإهمال في تعليم الطالب القرآن الكريم، ووجود تخلف عند بعض الطلاب، وزيادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي، إضافة إلى أن هناك معلمين ليس لديهم القدرة على تحديد المشكلات المتعلقة بمحتوى الكتاب والوسائل المساندة

في تدريس المادة. وهذه الأسباب يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم خطة علاجية، وبالتالي فإن دراستنا ستتناول -ضمن ما تتناوله- تقويم برنامج المعالجة من هذه النواحي.

الطريقة والإجراءات:

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة وهذا المنهج يقوم على وصف الظاهرة، وتحليلها إلى عناصرها المكونة لها، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

2- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات ومديري المدارس ومديراتها في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة.

3- عينة الدراسة:

تشمل معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصفوف: الرابع والخامس والسادس بمدارس وكالة الغوث في منطقتي جباليا وبيت حانون ومديري هذا المدارس ومديراتها.

4- أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة، حيث تم تطوير استبانة مقسمة إلى ستة أبعاد: التخطيط للبرنامج، تنفيذ البرنامج، الموارد المادية للبرنامج، الموارد البشرية للبرنامج، تقويم البرنامج، وتكونت من (50) بنداً للمجالات الخمس الأولى، ووضع أمام كل بند مقياس خماسي يبين درجة التوافر: كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جداً. بالإضافة إلى المجال السادس الذي يطلب إعطاء بعض المقترحات التي يرى المستجيب أنها ضرورية لتفعيل برنامج المعالجة ليعطي نتائج أفضل فيما لو استمر العمل به مستقبلاً.

5- صدق الأداة:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على عشرة من المتخصصين وأساتذة الجامعات والموجهين في وكالة الغوث، وذلك لإبداء رأيهم فيها ككل، وفي بنودها، ومدى انتماء كل بند للمجال الذي وضع ضمنه، وفي دقة صياغة كل بند، وإن كانت هناك بنود غير ضرورية أو بنود مفقودة في كل مجال. وقد أجريت بعض التعديلات والحذف والإضافة بناءً على آراء السادة المحكمين.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من عشرة معلمين، ومن ثمَّ أجري حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة كما يلي:

أولاً- تم إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة وبين المجموع الكلي للاستبانة كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضع معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة

البعد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول	0.797	دال عند 0.01
الثاني	0.938	دال عند 0.01
الثالث	0.925	دال عند 0.01
الرابع	0.877	دال عند 0.01
الخامس	0.862	دال عند 0.01

6- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية وإيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون، ثم إيجاد معامل الثبات باستخدام معامل سبيرمان براون.

- معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية = 0.964
- معامل الثبات = $\frac{964.0\times2}{964.0+1} = \frac{928.1}{964.1} = 0.982$

وهذا يدل على ثبات فقرات الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

(ما التقديرات التقييمية لبرنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين؟).

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المفحوصين وذلك كما يتضح من الجداول التالية:

جدول رقم (3)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الأول للاستبانة (التخطيط للبرنامج)

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم حصر الطلاب الذين يحتاجون إلى المعالجة بدقة.	275	4.23	64.60	متوسط
2	تم تحديد مواطن الضعف لكل طالب بدقة.	234	3.60	72.00	متوسط
3	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب أهميتها.	227	3.49	69.84	متوسط
4	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب توافرها.	218	3.35	67.08	متوسط
5	تم وضع جدول زمني للمعالجة في ضوء الإمكانات.	267	4.11	82.15	قوي
6	تم تحديد الإجراءات العملية المحددة للمعالجة.	260	4.00	80.00	قوي
7	تم تحديد أساليب المعالجة الفعالة لكل مهارة يتم معالجتها.	232	3.57	71.38	متوسط
8	تم تحديد الصعوبات المتوقعة ووضع الحلول لها.	199	3.06	61.23	متوسط
9	تم وضع خطة بديلة في حال تعثر تنفيذ الخطة الحالية.	160	2.46	49.23	ضعيف
10	تم وضع نظام تقويم محدد للتأكد من نجاح خطة المعالجة.	215	3.31	66.15	متوسط
	مجموع المجال الأول	**2287**	**3.52**	**70.37**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.68%)، وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في أثناء العام الدراسي (2008م) متوسط القوة من وجهة نظر المعلمين؛ وتبين أن المجال الأول (التخطيط) هو بنسبة (70.37%)، أي أنه متوسط القوة.

جدول رقم (4)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الثاني للاستبانة (تنفيذ البرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم حصر الطلاب الذين يحتاجون إلى المعالجة بدقة.	275	4.23	64.60	متوسط
2	تم إعداد كشوف لمتابعة حضور الطلبة المستهدفين للمعالجة.	291	4.48	89.54	قوي

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
3	بدأ تنفيذ البرنامج منذ اليوم الأول المحدد لبدء التنفيذ.	285	4.38	87.70	قوي
4	تم عمل برنامج أسبوعي لكل مدرسة لتنفيذ البرنامج.	275	4.23	84.62	قوي
5	تم توزيع المواد العلاجية على الطلبة منذ اليوم الأول للمعالجة.	230	3.54	70.77	متوسط
6	تم التوضيح للطلبة عن كيفية سير عملية المعالجة.	246	3.78	75.70	قوي
7	تم التأكد من حضور الطلبة المستفيدين من حصص المعالجة.	273	4.20	84.00	قوي
8	تم تهيئة الجو النفسي المحفز للطلاب للانخراط في عملية المعالجة.	249	3.83	76.62	قوي
9	تمت متابعة تنفيذ الطلبة المستفيدين للأنشطة العلاجية.	261	4.02	80.31	قوي
10	تم رصد تقدم الطلبة المستفيدين أثناء تنفيذ برنامج المعالجة.	263	4.05	80.92	قوي
11	تم توزيع جوائز تشجيعية على الطلبة الذين أظهروا تحسناً واضحاً.	191	2.94	58.77	ضعيف
مجموع المجال الثاني		**2564**	**3.94**	**78.90**	**قوي**

يتضح من الجدول رقم (4) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.68%)، وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في أثناء العام الدراسي (2008) متوسط القوة من وجهة نظر المعلمين المجال الثاني (تنفيذ البرنامج) بنسبة (78.90%)، أي أنه قوي.

جدول رقم (5)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الثالث للاستبانة (الموارد المادية للبرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	المواد العلاجية متوفرة لجميع الطلاب المستفيدين.	271	4.17	83.38	قوي
2	هناك دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.	240	3.69	73.85	متوسط
	هناك نشرة بالمهارات المستهدفة بالمعالجة.	234	3.60	72.00	متوسط
3	المادة العلاجية متدرجة من المهارات الأساسية إلى الفرعية.	249	3.83	76.61	قوي
4	المادة العلاجية متدرجة من السهل إلى الصعب.	249	3.83	76.61	قوي
5	المادة العلاجية جيدة الطبع والإخراج.	251	3.86	77.23	قوي
6	الأنشطة العلاجية جذابة وممتعة.	222	3.42	68.32	متوسط
7	القرطاسية اللازمة من دفاتر وأقلام ومساطر متوفرة لكل طالب.	224	3.45	68.92	متوسط
8	الوسائل المعينة اللازمة متوفرة مع كل معلم ينفذ برنامج المعالجة.	191	2.94	58.77	ضعيف
9	هناك أدلة لولي الأمر لمتابعة ما تعلمه ابنه في المدرسة.	185	3.00	60.00	متوسط
مجموع المجال الثالث		**2326**	**3.58**	**71.57**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (5) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.68%)، وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في أثناء العام الدراسي (2008) متوسط القوة من وجهة نظر المعلمين وأن المجال الثالث (الموارد المادية للبرنامج) هو بنسبة (71.57%)، أي أنه متوسط القوة.

جدول رقم (6)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الثالث للاستبانة (الموارد البشرية للبرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم اختيار المعلمين الأكفاء للقيام بعملية المعالجة.	248	3.82	76.31	قوي
2	تابَعَ مدير المدرسة أو مساعده تنفيذ الخطة العلاجية.	255	3.92	78.46	قوي
3	قام مدير المدرسة أو مساعده بتوفير الأشياء الضرورية لإنجاح البرنامج.	241	3.71	74.51	متوسط
4	أعطى مشرف المادة الدراسية توجيهات للمعلمين قبل تنفيذ برنامج المعالجة.	228	3.51	70.15	متوسط
5	تابَعَ مشرف المادة تنفيذ الخطة العلاجية.	225	3.46	69.23	متوسط
6	ساهم مشرف المادة في تذليل الصعوبات التي واجهت تنفيذ الخطة العلاجية.	211	3.25	64.92	متوسط
7	تعاوَنَ مدير المدرسة مع مشرف المادة في تسهيل تنفيذ الخطة العلاجية.	208	3.20	64.00	متوسط
8	ساهم أولياء الأمور في إنجاح برنامج المعالجة.	166	2.55	51.08	ضعيف
9	تابَعَ مدير التعليم أو نائبه تنفيذ الخطط العلاجية ب صورة سليمة.	218	3.35	67.08	متوسط
10	تابع مراقب المنطقة تنفيذ برنامج المعالجة بصورة سليمة.	214	3.29	65.85	متوسط
	مجموع المجال الرابع	**2214**	**3.41**	**68.21**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (6) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.68%)، وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في أثناء العام الدراسي (2008) متوسط القوة من وجهة نظر المعلمين وأن المجال الرابع (الموارد البشرية للبرنامج) هو بنسبة (68.12%)، أي أنه متوسط القوة.

جدول رقم (7)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الخامس للاستبانة (تقويم البرنامج)

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	حدث تحسُّن في المستوى التحصيلي للطلاب المستفيدين في مهارات المعالجة.	219	3.37	67.38	متوسط
2	حدث نقص في عدد الطلاب الذين لا يزالون يحتاجون إلى معالجة.	187	2.88	57.54	ضعيف
3	حدث نقص في عدد المهارات التي تحتاج إلى معالجة.	208	3.20	64.00	متوسط
4	حدث تحسُّن في الوضع النفسي للطلاب الذين تلقوا برنامج المعالجة.	224	3.45	68.92	متوسط
5	حدث نقص في غياب الطلاب المستهدفين عن المدرسة.	213	3.28	65.54	متوسط
6	حدث نقص في تأخُّر الطلاب المستهدفين عن المدرسة.	227	3.49	69.85	متوسط
7	حدث تحسُّن في معدل علامات الطلاب المستهدفين.	225	3.46	69.24	متوسط
8	تم الانتهاء من معالجة المهارات المطلوبة في الوقت المحدد دون تأخير.	200	3.08	61.54	متوسط
9	تم تقييم أداء المعلمين المعالجين في برنامج المعالجة.	195	3.00	60.00	متوسط
10	تم القيام بدراسات تقييمية لبرنامج المعالجة.	196	3.02	60.31	متوسط
مجموع المجال الخامس		**2094**	**3.22**	**64.43**	**متوسط**
مجموع الاستبانة		**11485**	**3.53**	**70.68**	**متوسط**
مقترحات لتفعيل البرنامج مستقبلاً:					

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تشجيع المعلمين بتقديم الحوافز لهم.				
2	تشجيع الطلاب وترغيبهم في البرنامج.				
3	التواصل الفعال مع أولياء الأمور وعقد لقاءات لاطلاعهم على مستويات أبنائهم.				
4	الدقة في اختيار المعلمين المعالجين.				
5	الإشراف الجدي من الموجهين على برنامج المعالجة.				
6	التركيز على الطلاب الضعفاء القابلين للتحسن.				
7	إعطاء الطلاب الضعفاء فرصاً للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.				
8	التقليل من المادة العلاجية ليتم التركيز أكثر على المهارات الأساسية.				
9	إجراء تدريب مكثف للمعلمين المعالجين على كيفية تنفيذ برنامج المعالجة.				
10	توفير مرشدين نفسيين للطلاب لحل مشكلاتهم.				
11	تحديد مواطن الضعف لدى الطلاب وفقاً لمعايير علمية دقيقة.				
12	وضع خطة معالجة مدروسة تتلاءم وحاجات الطلاب ومستوياتهم.				
13	توفير نشرات تربوية ونفسية للطلاب لمساعدتهم في كسر حاجز الخجل والخوف لديهم.				
14	اتقويم المستمر والتعزيز المستمر.				
15	توفير دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.				
16	أن يقوم معلم الصف نفسه لمعالجة طلابه وليس معلماً آخر.				

يتضح من الجدول رقم (7) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.68%)، وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008) متوسط القوة من وجهة نظر المعلمين وأن المجال الخامس (تقويم البرنامج) هو بنسبة (70.68%)، أي أنه متوسط القوة.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

(ما التقديرات التقييمية لبرنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس من وجهة نظر (المديرين). استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المفحوصين وذلك كما يتضح من الجداول التالية:

جدول رقم (8)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المديرين التقييمية للمحور السادس للاستبانة (التخطيط للبرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم حصر الطلاب الذين يحتاجون إلى المعالجة بدقة.	43	3.91	78.18	قوي
2	تم تحديد مواطن الضعف لكل طالب بدقة.	37	3.36	67.73	متوسط
3	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب أهميتها.	37	3.36	67.27	متوسط
4	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب توافرها.	38	3.45	69.10	متوسط
5	تم وضع جدول زمني للمعالجة في ضوء الإمكانات.	47	4.27	85.45	قوي
6	تم تحديد الإجراءات العملية المحددة للمعالجة.	40	3.64	72.73	متوسط
7	تم تحديد أساليب المعالجة الفعالة لكل مهارة يتم معالجتها.	40	3.64	72.73	متوسط
8	تم تحديد الصعوبات المتوقعة ووضع الحلول لها.	36	3.27	65.45	متوسط
9	تم وضع خطة بديلة في حال تعثر تنفيذ الخطة الحالية.	33	3.00	60.00	متوسط
10	تم وضع نظام تقويم محدد للتأكد من نجاح خطة المعالجة.	37	3.36	67.73	متوسط
مجموع المجال الأول		**388**	**3.53**	**70.55**	**قوي**

يتضح من الجدول رقم (8) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.91%) وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م) متوسط القوة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وأن المجال الأول (التخطيط) هو بنسبة (70.55%)، أي أنه متوسط القوة.

جدول رقم (9)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المديرين التقييمية للمحور السابع للاستبانة (تنفيذ البرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم إعداد كشوف لمتابعة حضور الطلبة المستهدفين للمعالجة.	51	4.64	92.73	قوي
2	بدأ تنفيذ البرنامج منذ اليوم الأول المحدد لبدء التنفيذ.	49	4.45	89.10	قوي
3	تم عمل برنامج أسبوعي لكل مدرسة لتنفيذ البرنامج.	48	4.36	87.27	قوي
4	تم توزيع المواد العلاجية على الطلبة منذ اليوم الأول للمعالجة.	37	3.36	67.27	متوسط
5	تم التوضيح للطلبة عن كيفية سير عملية المعالجة.	41	3.73	74.55	متوسط
6	تم التأكد من حضور الطلبة المستفيدين في حصص المعالجة.	47	4.27	85.45	قوي
7	تم تهيئة الجو النفسي المحفز للطلاب للانخراط في عملية المعالجة.	39	3.55	70.90	متوسط
8	تمت متابعة تنفيذ الطلبة المستفيدين للأنشطة العلاجية.	38	3.45	69.10	متوسط
9	تم رصد تقدم الطلبة المستفيدين في أثناء تنفيذ برنامج المعالجة.	41	3.73	74.55	متوسط
10	تم توزيع جوائز تشجيعية على الطلبة الذين أظهروا تحسناً واضحاً.	38	3.45	69.10	متوسط
	مجموع المجال الثاني	**429**	**3.90**	**78.00**	**قوي**

يتضح من الجدول رقم (9) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.91%) وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م) متوسط القوة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وأن المجال الثاني (تنفيذ البرنامج) هو بنسبة (78.00%)؛ أي أنه قوي.

جدول رقم (10)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المديرين التقييمية للمحور الثامن للاستبانة (الموارد المادية للبرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	المواد العلاجية متوفرة لجميع الطلاب المستفيدين.	44	4.00	80.00	قوي
2	هناك دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.	37	3.36	67.27	متوسط
3	هناك نشرة بالمهارات المستهدفة بالمعالجة.	40	3.64	72.73	متوسط
4	المادة العلاجية متدرجة من المهارات الأساسية إلى الفرعية.	41	3.73	74.55	متوسط
5	المادة العلاجية متدرجة من السهل إلى الصعب.	39	3.55	70.90	متوسط
6	المادة العلاجية جيدة الطبع والإخراج.	48	4.36	87.27	قوي
7	الأنشطة العلاجية جذابة وممتعة.	36	3.27	65.45	متوسط
8	القرطاسية اللازمة من دفاتر وأقلام ومساطر متوفرة لكل طالب.	39	3.55	70.90	متوسط
9	الوسائل المعينة اللازمة متوفرة مع كل معلم ينفذ برنامج المعالجة.	34	3.09	61.82	متوسط
10	هناك أدلة لولي الأمر لمتابعة ما تعلمه ابنه في المدرسة.	31	2.82	56.36	ضعيف
مجموع المجال الثالث		**389**	**3.54**	**70.73**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (10) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.91%)؛ وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م) متوسط القوة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها؛ وأن المجال الثالث (الموارد المادية للبرنامج) هو بنسبة (70.73%)، أي أنه متوسط القوة.

جدول رقم (11)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المديرين التقييمية للمحور التاسع للاستبانة (الموارد البشرية للبرنامج).

	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم اختيار المعلمين الأكفاء للقيام بعملية المعالجة.	34	3.09	61.82	متوسط
2	تابَعَ مدير المدرسة أو مساعده تنفيذ الخطة العلاجية.	43	3.91	78.18	قوي
3	قام مدير المدرسة أو مساعده بتوفير الأشياء الضرورية لإنجاح البرنامج.	43	3.91	78.18	قوي
4	أعطى مشرف المادة الدراسية توجيهات للمعلمين قبل تنفيذ برنامج المعالجة.	38	3.45	69.10	متوسط
5	تابَعَ مشرف المادة تنفيذ الخطة العلاجية.	34	3.09	61.82	متوسط
6	ساهم مشرف المادة في تذليل الصعوبات التي واجهت تنفيذ الخطة العلاجية.	33	3.00	60.00	متوسط
7	تعاوَنَ مدير المدرسة مع مشرف المادة في تسهيل تنفيذ الخطة العلاجية.	37	3.36	67.27	متوسط
8	ساهم أولياء الأمور في إنجاح برنامج المعالجة.	30	2.73	54.55	ضعيف
9	تابَعَ مدير التعليم أو نائبه تنفيذ الخطط العلاجية بصورة سليمة.	41	3.73	74.55	متوسط
10	تابع مراقب المنطقة تنفيذ برنامج المعالجة بصورة سليمة.	38	3.45	69.10	متوسط
	مجموع المجال الرابع	**372**	**3.38**	**67.64**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (11) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.91%)؛ وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م) متوسط القوة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وأن المجال الرابع (الموارد البشرية للبرنامج) هو بنسبة (67.64%)، أي أنه متوسط القوة.

جدول رقم (12)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المديرين التقييمية للمحور العاشر للاستبانة (تقويم البرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	حدث تحسُّن في المستوى التحصيلي للطلاب المستفيدين في مهارات المعالجة.	37	3.36	67.27	متوسط
2	حدث نقص في عدد الطلاب الذين لا يزالون يحتاجون إلى معالجة.	38	3.45	69.10	متوسط
3	حدث نقص في عدد المهارات التي تحتاج إلى معالجة.	37	3.36	67.27	متوسط
4	حدث تحسُّن في الوضع النفسي للطلاب الذين تلقوا برنامج المعالجة.	38	3.45	69.10	متوسط
5	حدث نقص في غياب الطلاب المستهدفين عن المدرسة.	41	3.73	74.55	متوسط
6	حدث نقص في تأخُّر الطلاب المستهدفين عن المدرسة.	38	3.45	69.10	متوسط
7	حدث تحسُّن في معدل علامات الطلاب المستهدفين.	37	3.36	67.27	متوسط
8	تم الانتهاء من معالجة المهارات المطلوبة في الوقت المحدد دون تأخير.	38	3.45	69.10	متوسط
9	تم تقييم أداء المعلمين المعالجين في برنامج المعالجة.	36	3.27	65.45	متوسط
10	تم القيام بدراسات تقييمية لبرنامج المعالجة.	32	2.91	58.18	ضعيف
	مجموع المجال الخامس	**372**	**3.38**	**67.64**	**متوسط**

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
	مجموع الاستبانة	**1950**	**3.55**	**70.91**	**متوسط**
مقترحات لتفعيل البرنامج مستقبلاً:					
1	تشجيع المعلمين بتقديم الحوافز لهم.				
2	تشجيع الطلاب وترغيبهم في البرنامج.				
3	التواصل الفعال مع أولياء الأمور وعقد لقاءات لاطلاعهم على مستويات أبنائهم.				
4	اختيار معلمين متخصصين في المعالجة.				
5	تصميم خطة للمعالجة تتلاءم ومستوى طلاب المعالجة.				
6	اختيار طلاب المعالجة بدقة وتحديد المهارات الأساسية والفرعية لكل طالب.				
7	وضع خطة للمتابعة المستمرة للبرنامج العلاجي من قِبَل إدارة المدرسة.				
8	مساندة ومساعدة الأسرة المدرسية في عملية المعالجة.				
9	إلحاق المعلمين المعالِجين بدورات تدريبية مكثفة حول كيفية المعالجة.				
10	إجراء تقويم مرحلي كل أسبوع.				
11	متابعة مشرف المادة لعملية المعالجة.				
12	تحديد مسؤول من المدرسة يشرف على برنامج المعالجة.				
13	إشراك المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرنامج المعالجة.				
14	إشراك المجتمع المحلي في العمل العلاجي.				
15	تخصيص مشرفين متفرغين للعمل في برنامج المعالجة.				

يتضح من الجدول رقم (12) أن النسبة العامة للاستبانة بلغت (70.91%)؛ وهذا يعني أن برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في أثناء العام الدراسي (2008م) متوسط القوة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وأن المجال الخامس (تقويم البرنامج) هو بنسبة (67.64%)، أي أنه متوسط القوة.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

(ما التقديرات التقييمية لبرنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين والمديرين معاً).

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المفحوصين وذلك كما يتضح من الجداول التالية:

جدول رقم (13)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الحادي عشر للاستبانة (التخطيط للبرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم حصر الطلاب الذين يحتاجون إلى المعالجة بدقة.	318	4.18	83.68	قوي
2	تم تحديد مواطن الضعف لكل طالب بدقة.	271	3.57	71.32	متوسط
3	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب أهميتها.	264	3.47	69.47	متوسط
4	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب توافرها.	256	3.37	67.37	متوسط
5	تم وضع جدول زمني للمعالجة في ضوء الإمكانات.	314	4.13	82.63	قوي
6	تم تحديد الإجراءات العملية المحددة للمعالجة.	300	3.95	78.95	قوي
7	تم تحديد أساليب المعالجة الفعالة لكل مهارة يتم معالجتها.	272	3.58	71.58	متوسط
8	تم تحديد الصعوبات المتوقعة ووضع الحلول لها.	235	3.09	61.84	متوسط
9	تم وضع خطة بديلة في حال تعثر تنفيذ الخطة الحالية.	193	2.54	50.79	ضعيف
10	تم وضع نظام تقويم محدد للتأكد من نجاح خطة المعالجة.	252	3.32	66.32	متوسط
مجموع المجال الأول		**2675**	**3.52**	**70.39**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (13) أن برنامج المعالجة في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة أثناء العام الدراسي (2008م)، هو برنامج متوسط القوة، وكانت النتيجة العامة لهذا البرنامج ونتيجة البرنامج، من وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين متقاربة جداً، فبلغت النتيجة العامة (70.71%)، ونتيجة المعلمين (70.68%)، ونتيجة المديرين (70.91%). وهذا يفسره وجود جوانب قوة في البرنامج وجوانب ضعف (كما اتضح من النتائج)، كما أن هذا يتفق مع اختلاف الآراء التي ظهرت في الصحف المحلية حول البرنامج؛ حيث إن هناك من مدح البرنامج وأثنى عليه، ومنهم من هاجمه واعتبره شراً مستطيراً.

جدول رقم (14)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الاثنى عشر للاستبانة (تنفيذ البرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم إعداد كشوف لمتابعة حضور الطلبة المستهدفين للمعالجة.	342	4.50	90.00	قوي
2	بدأ تنفيذ البرنامج منذ اليوم الأول المحدد لبدء التنفيذ.	334	4.39	87.89	قوي
3	تم عمل برنامج أسبوعي لكل مدرسة لتنفيذ البرنامج.	323	4.25	85.00	قوي
4	تم توزيع المواد العلاجية على الطلبة منذ اليوم الأول للمعالجة.	267	3.51	70.26	متوسط
5	تم التوضيح للطلبة عن كيفية سير عملية المعالجة.	287	3.78	75.53	قوي
6	تم التأكد من حضور الطلبة المستفيدين في حصص المعالجة.	320	4.21	84.21	قوي
7	تم تهيئة الجو النفسي المحفز للطلاب للانخراط في عملية المعالجة.	288	3.79	75.79	قوي
8	تمت متابعة تنفيذ الطلبة المستفيدين للأنشطة العلاجية.	299	3.93	78.68	قوي
9	تم رصد تقدم الطلبة المستفيدين في أثناء تنفيذ برنامج المعالجة.	304	4.00	80.00	قوي
10	تم توزيع جوائز تشجيعية على الطلبة الذين أظهروا تحسناً واضحاً.	229	3.01	60.26	متوسط
	مجموع المجال الثاني	**2993**	**3.94**	**78.76**	**قوي**

اتفق المعلمون ومديرو المدارس على أن المجال الثاني (تنفيذ البرنامج) كان أقوى الجوانب في البرنامج.

جدول رقم (15)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الثالث عشر للاستبانة (الموارد المادية للبرنامج).

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	المواد العلاجية متوفرة لجميع الطلاب المستفيدين.	315	4.14	82.89	قوي
2	هناك دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.	277	3.64	72.89	متوسط
3	هناك نشرة بالمهارات المستهدفة بالمعالجة.	271	3.57	71.32	متورط
4	المادة العلاجية متدرجة من المهارات الأساسية إلى الفرعية.	290	3.82	76.32	قوي
5	المادة العلاجية متدرجة من السهل إلى الصعب.	288	3.79	75.79	قوي
6	المادة العلاجية جيدة الطبع والإخراج.	299	3.94	78.68	قوي
7	الأنشطة العلاجية جذابة وممتعة.	258	3.39	67.89	متوسط
8	القرطاسية اللازمة من دفاتر وأقلام ومساطر متوفرة لكل طالب.	263	3.46	69.21	متوسط
9	الوسائل المعينة اللازمة متوفرة مع كل معلم ينفذ برنامج المعالجة.	225	2.96	59.21	ضعيف
10	هناك أدلة لولي الأمر لمتابعة ما تعلمه ابنه في المدرسة.	226	2.97	59.47	ضعيف
مجموع المجال الثالث		**2715**	**3.57**	**71.45**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (15) أن الاتفاق الواضح مع ما ورد في الإطار النظري من جوانب إيجابية في التنفيذ وفي توفير كثير من الموارد المادية كالجوائز التشجيعية والمكافآت المالية للمعلمين، وإن كانت هناك بعض جوانب القصور كعدم توزيع قرطاسية على الطلاب كما حدث قبل ذلك.

جدول رقم (16)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الرابع عشر للاستبانة (الموارد البشرية للبرنامج)

م	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	تم اختيار المعلمين الأكفاء للقيام بعملية المعالجة.	282	3.71	74.21	متوسط
2	تابَعَ مدير المدرسة أو مساعده تنفيذ الخطة العلاجية.	298	3.92	78.42	قوي
3	قام مدير المدرسة أو مساعده بتوفير الأشياء الضرورية لإنجاح البرنامج.	284	3.74	74.74	متوسط
4	أعطى مشرف المادة الدراسية توجيهات للمعلمين قبل تنفيذ برنامج المعالجة.	266	3.50	70.00	متوسط
5	تابَعَ مشرف المادة تنفيذ الخطة العلاجية.	259	3.41	68.16	متوسط
6	ساهم مشرف المادة في تذليل الصعوبات التي واجهت تنفيذ الخطة العلاجية.	244	3.21	64.21	متوسط
7	تعاوَنَ مدير المدرسة مع مشرف المادة في تسهيل تنفيذ الخطة العلاجية.	245	3.22	64.47	متوسط
8	ساهم أولياء الأمور في إنجاح برنامج المعالجة.	296	2.58	51.58	ضعيف
9	تابَعَ مدير التعليم أو نائبه تنفيذ الخطط العلاجية بصورة سليمة.	259	3.41	68.16	متوسط
10	تابع مراقب المنطقة تنفيذ برنامج المعالجة بصورة سليمة.	252	3.32	66.32	متوسط
	مجموع المجال الرابع	**2586**	**3.40**	**68.05**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (16) أن المعلمين ومديري المدارس اتفقوا على أن أضعف الجوانب في البرنامج العلاجي كان الجانب الرابع (الموارد البشرية)، وهذا ليس غريباً؛ فقد كان هناك قصور في دور أولياء الأمور لإنجاح البرنامج، كما أن المتابعة من مدير التعليم أو مراقب

المنطقة أو مشرف المادة لم تكن بالمستوى المطلوب، بالرغم من المتابعة الجيدة للبرنامج من مدير المدرسة أو مساعده. إضافة إلى أن الطلاب (خاصة من الفترة المسائية) لم يلتزموا كثيراً بحصص المعالجة.

جدول رقم (17)

يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين التقييمية للمحور الخامس عشر للاستبانة (تقويم البرنامج).

	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
1	حدث تحسُّن في المستوى التحصيلي للطلاب المستفيدين في مهارات المعالجة.	256	3.37	67.37	متوسط
2	حدث نقص في عدد الطلاب الذين لا يزالون يحتاجون إلى معالجة.	225	2.96	59.21	ضعيف
3	حدث نقص في عدد المهارات التي تحتاج إلى معالجة.	245	3.22	64.47	متوسط
4	حدث تحسُّن في الوضع النفسي للطلاب الذين تلقوا برنامج المعالجة.	262	3.45	68.95	متوسط
5	حدث نقص في غياب الطلاب المستهدفين عن المدرسة.	254	3.34	66.84	متوسط
6	حدث نقص في تأخُّر الطلاب المستهدفين عن المدرسة.	265	3.49	69.74	متوسط
7	حدث تحسُّن في معدل علامات الطلاب المستهدفين.	262	3.45	68.95	متوسط
8	تم الانتهاء من معالجة المهارات المطلوبة في الوقت المحدد دون تأخير.	238	3.13	62.63	متوسط
9	تم تقييم أداء المعلمين المعالجين في برنامج المعالجة.	231	3.04	60.79	متوسط
10	تم القيام بدراسات تقييمية لبرنامج المعالجة.	228	3.00	60.00	متوسط

	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
	مجموع المجال الخامس	**2466**	**3.24**	**64.89**	**متوسط**
	مجموع الاستبانة	**13435**	**3.54**	**70.71**	**متوسط**
	مقترحات لتفعيل البرنامج مستقبلاً:				
1	زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.				
2	التعاون بشكل أكبر وفعال مع مؤسسات المجتمع المحلي.				
3	الدقة في اختيار المعلم المعالج.				
4	التركيز على الطلاب الضعفاء القابلين للتحسن.				
5	التقليل من المادة العلاجية ليتم التركيز أكثر على المهارات الأساسية.				
6	الإشراف الجدي والممنهج من الموجهين على برنامج المعالجة.				
7	تزويد الطلاب بالمادة العلاجية وعدم اقتصارها على المعلم.				
8	إعطاء الطلاب الضعفاء فرصاً للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.				
9	إجراء تدريب مكثف للمعلمين المعالجين على كيفية تنفيذ برنامج المعالجة.				
10	تشجيع الطلاب وترغيبهم في البرنامج.				
11	التواصل الفعال مع أولياء الأمور وعقد لقاءات لاطلاعهم على مستويات أبنائهم.				
12	توفير مرشدين نفسيين للطلاب لحل مشكلاتهم.				
13	تحديد مواطن الضعف لدى الطلاب وفقاً لمعايير علمية دقيقة.				
14	وضع خطة معالجة مدروسة تتلاءم وحاجات الطلاب ومستوياتهم.				
15	توفير نشرات تربوية ونفسية للطلاب لمساعدتهم في كسر حاجز الخجل والخوف لديهم.				
16	التقويم المستمر والتعزيز المستمر.				
17	توفير دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.				
18	أن يقوم معلم الصف نفسه بمعالجة طلابه وليس معلم آخر.				
19	اختيار معلمين متخصصين في المعالجة.				
20	اختيار طلاب المعالجة بدقة وتحديد المهارات الأساسية والفرعية لكل طالب.				
21	وضع خطة للمتابعة المستمرة للبرنامج العلاجي من قِبل إدارة المدرسة.				

	المجالات والبنود	مجموع الاستجابات	متوسط الاستجابات	النسبة المئوية %	قوي/ متوسط/ ضعيف
22	إجراء تقويم مرحلي كل أسبوع.				
23	تحديد مسؤول من المدرسة يشرف على برنامج المعالجة.				
24	إشراك المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرنامج المعالجة.				
25	تخصيص مشرفين متفرغين للعمل في برنامج المعالجة.				

اتفق المعلمون ومديرو المدارس على نقاط القوة التالية في البرنامج:

1- إعداد كشوف لمتابعة حضور الطلبة المستهدفين للمعالجة، حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (89.54%) بينما كانت استجابة المديرين (92.73%)؛ لأن مدير المدرسة أو مساعده قد قاما بهذه المهمة في أثناء العطلة الشتوية قبل رجوع الطلاب للمدرسة، وهذا ما لمسه الباحث شخصياً من خلال عمله معلماً ومشاركاً في برنامج المعالجة.

2- تنفيذ البرنامج منذ اليوم الأول المحدد لبدء التنفيذ حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (89.10%) بينما كانت استجابة المديرين (87.70%)، فقد تم الإعداد لتنفيذ البرنامج أثناء عطلة نصف السنة بعد صدور نتائج الفصل الدراسي الأول، فلم تكن هناك عقبات تحول دون تنفيذه منذ اليوم الأول من الفصل الدراسي الثاني.

3- عمل برنامج أسبوعي لكل مدرسة لتنفيذ البرنامج حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (84.62%) بينما كانت استجابة المديرين (87.27%)؛ لأن إعداد البرنامج الأسبوعي قد تم من قبل مدير المدرسة أو مساعده في عطلة نصف السنة قبل رجوع الطلاب إلى المدارس.

4- حصر الطلاب الذين يحتاجون إلى المعالجة بدقة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (84.60%) بينما كانت استجابة المديرين (78.18%)؛ وذلك لأن حصر هؤلاء الطلاب كان بناءً على نتائجهم في الفصل الأول، وهي نتائج لا مجال فيها للاختلاف حول من هو الطالب الضعيف.

5- تم التأكد من حضور الطلبة المستهدفين في حصص المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (84.00%) بينما كانت استجابة المديرين (85.45%)، وهذا يتفق مع وجود متابعة من مدير المدرسة أو مساعده لتنفيذ الخطة العلاجية (كما سيتضح فيما بعد).

6- توفر المادة العلاجية لجميع الطلاب المستهدفين حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (83.38%) بينما كانت استجابة المديرين (80.00)، وهذا قد يبدو أنه مخالف لما ورد في

الإطار النظري من أنه تم توزيع المواد العلاجية التي تتناول المهارات المطلوبة على المعلمين فقط، ولكن يزول هذا التناقض الظاهري إذا علمنا أن جميع المدارس تمتلك ماكنات تصوير، وقد قام كثير من المدارس بتصوير المادة العلاجية لطلابها، في حين قام بعض المعلمين في مدارس أخرى بتصوير المادة العلاجية للطلاب على نفقتهم خارج المدرسة.

7- تم وضع جدول زمني للمعالجة في ضوء الإمكانات حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (82.15%) بينما كانت استجابة المديرين (85.45)، وهذا نظراً لأن الذي قام بوضع الجدول الزمني التفصيلي هو مدير المدرسة أو مساعده، وهما يعرفان إمكانات المدرسة أكثر من غيرهما.

8- متابعة مدير المدرسة أو مساعده لتنفيذ الخطة العلاجية حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (78.46%) بينما كانت استجابة المديرين (78.18) وهذا يتفق مع ما ورد في البنود 1 و2 و3 و4 و5 سالفة الذكر.

9- المادة العلاجية جيدة الطبع والإخراج حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (77.23%) بينما كانت استجابة المديرين (87.27%) وهذا ما لمسه الباحث من خلال كونه متابعاً وشارك في عملية المعالجة، وتسلم نسخا من المواد العلاجية بصفة لجنة أولياء أمور الطلبة وخبير في المناهج وطرق التدريس.

اتفق المعلمون ومديرو المدارس على ضعف مساهمة أولياء الأمور في إنجاح برنامج المعالجة، حيث كانت استجابة المعلمين (54.55%) بينما كانت استجابة المديرين (51.08%)، وهذا الأمر ناتج عن سوء الحالة الاقتصادية لاسيما وأن الدراسة أجريت في ظل حصار ظالم بدأ منذ أربع سنوات، ناهيك عن الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة والتي كان أقساها إغلاق وهدم المدارس المتكرر وتقطيع القطاع أكثر من مرة وغياب مستلزمات العملية التعليمية التعلمية من قرطاسية وزي مدرسي والكثير الكثير حتى وصل الأمر إلى تفشي ظاهرة فقر الدم بين جمهور طلبة المدارس لحرمانهم من الحد الأدنى لمتطلبات الحياة ولا ننسى الحرب الاقتصادية التي طبقت على مجتمع الدراسة مدارس وكالة الغوث التي لم تقطع رواتب موظفيها الذي انعكس على نفسية المعلمين والموجهين والطلبة أنفسهم مجموع كل ما سبق أدى إلى الشعور بالإحباط.

اختلف المعلمون ومديرو المدارس على بعض النقاط من حيث كونها نقاط قوة في البرنامج أم هي نقاط متوسطة القوة، وهذه النقاط هي:

1- رصد تقدم الطلبة المستهدفين في أثناء تنفيذ برنامج المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (80.92%)، بينما كانت استجابة المديرين (74.55%) وهي استجابة متوسطة ولكنها قريبة جداً من القوة، وهذا ناتج عن قيام مدير المدرسة أو مساعده بمتابعة تنفيذ الخطة

العلاجية، فمتابعة التنفيذ تقتضي رصد التقدم الناتج.

2- متابعة تنفيذ الطلبة المستهدفين للأنشطة العلاجية حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (80.31%) بينما كانت استجابة المديرين (69.10%) وهي نسبة متوسطة أقرب للضعف منها إلى القوة. والسبب في هذا الاختلاف كون مدير المدرسة لا يعرف تفاصيل الأنشطة العلاجية، وهل قام التلاميذ بتنفيذها جميعاً أم لا؟، ولكنه فقط يتابع تنفيذ الخطة العلاجية بخطوطها العريضة.

3- تحديد الإجراءات العملية للمعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (80.00%) بينما كانت استجابة المديرين (72.73%) وهي نسبة متوسطة، والسبب في هذا الاختلاف هو أن المعلم أكثر قدرة من المدير -خاصة إن كان من تخصص مختلف- على تحديد الإجراءات العملية للمعالجة، وهذا لا يمنع من تعاون بعض مديري المدارس مع معلميهم في وضع هذه الإجراءات، ولذلك كانت استجابة مديري المدارس متوسطة ولم تكن ضعيفة.

4- تهيئة الجو النفسي المحفز للطلاب على الانخراط في عملية المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (76.62%) بينما كانت استجابة مديري المدارس (70.90%)، وسبب الاختلاف ناتج عن أن المعلم هو الذي له دور أكبر في هذا المجال، وأن مدير المدرسة قد يساعد في توفير الجو النفسي ولكن بدرجة أقل من المعلم.

5- تدرج المادة العلاجية من المهارات الأساسية إلى المهارات الفرعية حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (76.61%) بينما كانت استجابة المديرين (74.55%)، وفي هذا المجال يكون رأي المعلم أقرب للصواب من رأي المدير؛ لأن المعلم هو الذي يعرف دقائق الموضوع، وهو الذي قام بتنفيذ المادة العلاجية على الطلاب.

6- تدرج المادة العلاجية من السهل إلى الصعب حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (76.61%) بينما كانت استجابة المديرين (70.90%). وما قيل عن البند السابق يقال أيضا على هذا البند.

7- تم اختيار المعلمين الأكفاء للقيام بعملية المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (76.31%) بينما كانت استجابة المديرين (61.82%) وهي نسبة متوسطة قريبة جداً إلى الضعف. وهنا يكون حكم المدير هو الأكثر دقة من حكم المعلم، فمدير المدرسة هو الذي من مهماته تقويم المعلمين، وهو الذي لديه المعرفة بمستوى جميع معلمي مدرسته، وهذا لا يتسنى للمعلم الذي تكون نظرته سطحية وجزئية وقد تتأثر بعلاقاته بالمعلمين الآخرين؛ ولذا

فإن هذه النقطة لا يمكن اعتبارها من نقاط القوة في البرنامج.

8- التوضيح للطلبة عن كيفية سير عملية المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (75.70%) بينما كانت استجابة المديرين (74.55%)، وهما نتيجتان متقاربتان ولا يمكن اعتبار وجود اختلاف كبير بينهما، فهذه النقطة تتأرجح ما بين القوة البسيطة والتوسط.

9- قام المدير أو مساعده بتوفير الأشياء الضرورية لإنجاح البرنامج حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (74.51%) بينما كانت استجابة المديرين (78.18%) وهذا الاختلاف نظراً لأن مدير المدرسة قد يتحيز لنفسه وزملائه ولا يبدي قصوراً لدى مدير المدرسة، ولكن المعلم يعرف جيداً إن توفرت له هذه الأشياء أم لا، فهذا البند لا يمكن اعتباره من نقاط القوة في البرنامج.

اختلف المعلمون ومديرو المدارس على بعض النقاط من حيث كونها نقاط ضعف في البرنامج أم هي نقاط متوسطة القوة، وهذه النقاط هي:

1- عدم وضع خطة بديلة في حال تعثر الخطة الحالية حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (49.23%)، بينما بلغت استجابة المديرين (60.00%) وهي أقرب ما يكون إلى الضعف، خاصة إذا علمنا أن النتيجة الكلية لهذا البند هي (50.79%)؛ فكأن هناك اتفاقاً على أن هذا البند يمثل نقطة ضعف للبرنامج.

2- تناقص عدد الطلاب الذين لا يزالون يحتاجون إلى معالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (57.54%) بينما كانت استجابة المديرين (69.10%) وهي نتيجة متوسطة، أما النتيجة الكلية على هذا البند فكانت (59.21%)، أي أن هناك اتفاقاً على أن عدد الطلاب الذين تحسنوا نتيجة البرنامج العلاجي هو عدد قليل بالنسبة لما كان يطمح من وراء تطبيقه.

3- قلة توفر الوسائل المعينة اللازمة مع كل معلم ينفذ برنامج المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (58.77%) بينما كانت استجابة المديرين (61.82%) وهي نتيجة متوسطة قريبة من الضعف. فكأن هناك اتفاقاً على أن هذا البند يمثل أحد جوانب ضعف البرنامج العلاجي.

4- عدم توزيع جوائز تشجيعية على الطلبة الذين أظهروا تحسناً واضحاً حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (58.77%)، بينما كانت استجابة المديرين (69.10%) وهي استجابة متوسطة، وتتفق استجابة المديرين مع ما ورد في الإطار النظري من أنه تم توزيع جوائز تشجيعية على عدد من طلاب المعالجة الذين تحسن مستواهم بشكل واضح عن ذي قبل. ولكن يبدو أن هذه الجوائز كانت على عدد قليل أو أنها كانت قليلة القيمة، ولذلك وجدنا أن

المعلمين قد اعتبروا هذا البند من نقاط ضعف البرنامج.

5- عدم وجود أدلة لولي الأمر لمتابعة ما تعلمه ابنه في المدرسة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (60.00%) وهي نسبة متوسطة أقرب ما يكون للضعف، بينما كانت استجابة المديرين (56.36%) وهي تمثل نقطة ضعف، أي أن هناك شبه اتفاق على ضعف البرنامج في هذه النقطة. وهذا صحيح من حيث الواقع الذي لمسه الباحث عند تنفيذه للبرنامج العلاجي على طلابه.

عدم القيام بدراسات تقييمية لبرنامج المعالجة حيث كانت استجابة المعلمين على هذا البند (60.31%) وهي نتيجة متوسطة قريبة جداً من الضعف، بينما كانت استجابة المديرين (58.18) وهي استجابة ضعيفة، وهذا يتفق مع عدم وجود دراسات تقييمية للبرنامج -في حدود علم الباحث-.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

ما مقترحات المعلمين ومديري المدارس لتحسين تنفيذ برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مادة اللغة العربية للصفوف: الرابع والخامس والسادس أثناء العام الدراسي (2008م)؟، تبين أنها تتمثل في:

1- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.
2- التعاون بشكل أكبر وفعال مع مؤسسات المجتمع المحلي.
3- الدقة في اختيار المعلم المعالج.
4- التركيز على الطلاب الضعفاء القابلين للتحسن.
5- التقليل من المادة العلاجية ليتم التركيز أكثر على المهارات الأساسية.
6- الإشراف الجدي والممنهج من الموجهين على برنامج المعالجة.
7- تزويد الطلاب بالمادة العلاجية وعدم اقتصارها على المعلم.
8- إعطاء الطلاب الضعفاء فرصاً للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
9- إجراء تدريب مكثف للمعلمين المعالجين على كيفية تنفيذ برنامج المعالجة.
10-تشجيع الطلاب وترغيبهم في البرنامج.
11-التواصل الفعال مع أولياء الأمور وعقد لقاءات لإطلاعهم على مستويات أبنائهم.
12-توفير مرشدين نفسيين للطلاب لحل مشكلاتهم.
13-تحديد مواطن الضعف لدى الطلاب وفقاً لمعايير علمية دقيقة.
14-وضع خطة معالجة مدروسة تتلاءم وحاجات الطلاب ومستوياتهم.

15-توفير نشرات تربوية ونفسية للطلاب لمساعدتهم في كسر حاجز الخجل والخوف لديهم.
16-التقويم المستمر والتعزيز المستمر.
17-توفير دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.
18-أن يقوم معلم الصف نفسه بمعالجة طلابه وليس معلم آخر.
19-اختيار معلمين متخصصين في المعالجة.
20-اختيار طالب المعالجة بدقة وتحديد المهارات الأساسية والفرعية لكل طالب.
21-وضع خطة للمتابعة المستمرة للبرنامج العلاجي من قبل إدارة المدرسة.
22-إجراء تقويم مرحلي كل أسبوع.
23-تحديد مسؤول من المدرسة يشرف على برنامج المعالجة.
24-إشراك المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرنامج المعالجة.
25-تخصيص مشرفين متفرغين للعمل في برنامج المعالجة.

وجه الباحث سؤالاً مفتوحاً في نهاية الاستبانة ينص على:
(ما مقترحاتك لتفعيل تنفيذ برنامج المعالجة مستقبلاً؟).

وبعد جمع استجابات المعلمين والمدراء اعتمد الباحث على المقترحات التي بلغت نسبتها المئوية (70%)، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي:

1- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين العاملين في برنامج المعالجة.
2- التعاون والتواصل بشكل أكبر وفعال مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور.
3- الدقة في اختيار المعلم المعالج.
4- التركيز على الطلاب الضعفاء القابلين للتحسن.
5- التقليل من المادة العلاجية ليتم التركيز أكثر على المهارات الأساسية.
6- الإشراف الجدي والممنهج من الموجهين على برنامج المعالجة.
7- تزويد الطلاب بالمادة العلاجية وعدم اقتصارها على المعلم.
8- إعطاء الطلاب الضعفاء فرصاً للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
9- إجراء تدريب مكثف للمعلمين المعالجين على كيفية تنفيذ برنامج المعالجة.
10-تشجيع الطلاب وترغيبهم في البرنامج.
11-توفير مرشدين نفسيين للطلاب لحل مشكلاتهم.
12-تحديد مواطن الضعف لدى الطلاب وفقا لمعايير علمية دقيقة.
13-وضع خطة معالجة مدروسة تتلاءم وحاجات الطلاب ومستوياتهم.

14-توفير نشرات تربوية ونفسية للطلاب لمساعدتهم في كسر حاجز الخجل والخوف لديهم.
15-التقويم المستمر والتعزيز المستمر.
16-توفير دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.
17-أن يقوم معلم الصف نفسه بمعالجة طلابه وليس معلمٌ آخر.
18-اختيار معلمين متخصصين في المعالجة.
19-اختيار طلاب المعالجة بدقة وتحديد المهارات الأساسية والفرعية لكل طالب.
20-وضع خطة للمتابعة المستمرة للبرنامج العلاجي من قبل إدارة المدرسة.
21-إجراء تقويم مرحلي كل أسبوع.
22-تحديد مسؤول من المدرسة يشرف على برنامج المعالجة.
23-إشراك المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرنامج المعالجة.
24-تخصيص مشرفين متفرغين للعمل في برنامج المعالجة.

التوصيات والمقترحات:

أولاً- توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنه يوصَى بما يلي لتحسين تنفيذ البرنامج مستقبلاً:

1- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين العاملين في برنامج المعالجة.
2- التعاون والتواصل بشكل أكبر وفعال مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور.
3- الدقة في اختيار المعلم المعالج.
4- التركيز على الطلاب الضعفاء القابلين للتحسن.
5- التقليل من المادة العلاجية ليتم التركيز أكثر على المهارات الأساسية.
6- الإشراف الجدي والممنهج من الموجهين على برنامج المعالجة.
7- تزويد الطلاب بالمادة العلاجية وعدم اقتصارها على المعلم.
8- إعطاء الطلاب الضعفاء فرصاً للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
9- إجراء تدريب مكثف للمعلمين المعالجين على كيفية تنفيذ برنامج المعالجة.
10-تشجيع الطلاب وترغيبهم في البرنامج.
11-توفير مرشدين نفسيين للطلاب لحل مشكلاتهم.
12-تحديد مواطن الضعف لدى الطلاب وفقا لمعايير علمية دقيقة.
13-وضع خطة معالجة مدروسة تتلاءم وحاجات الطلاب ومستوياتهم.

14-توفير نشرات تربوية ونفسية للطلاب لمساعدتهم في كسر حاجز الخجل والخوف لديهم.
15-التقويم المستمر والتعزيز المستمر.
16-توفير دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.
17-أن يقوم معلم الصف نفسه بمعالجة طلابه وليس معلمٌ آخر.
18-اختيار معلمين متخصصين في المعالجة.
19-اختيار طلاب المعالجة بدقة وتحديد المهارات الأساسية والفرعية لكل طالب.
20-وضع خطة للمتابعة المستمرة للبرنامج العلاجي من قبل إدارة المدرسة.
21-إجراء تقويم مرحلي كل أسبوع.
22-تحديد مسؤول من المدرسة يشرف على برنامج المعالجة.
23-إشراك المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرنامج المعالجة.
24-تخصيص مشرفين متفرغين للعمل في برنامج المعالجة.

ثانياً- المقترحات:

زيادة في الفائدة تقترح الدراسة ما يلي:

1- القيام بدراسة تقويمية لبرنامج المعالجة في المناطق التعليمية الخمس بقطاع غزة، والمقارنة بينها؛ والتعرف إلى أسباب نجاح البرنامج في بعض المناطق أكثر من المناطق الأخرى.
2- القيام بدراسة تقويمية لبرنامج المعالجة من وجهة نظر أولياء الأمور والطلاب والمشرفين التربويين؛ نظراً لعلاقتهم المباشرة ببرنامج المعالجة.
3- القيام بدراسة تقويمية لبرنامج المعالجة في العطلة الصيفية التي تلت الفترة التي أجريت فيها الدراسة الحالية، خاصة في ضوء متغيرات جديدة حدثت في البرنامج الصيفي للمعالجة.
4- القيام بدراسة تقويمية لبرنامج المعالجة من خلال مقارنة مستويات الطلاب المستهدفين بالمعالجة قبل عملية المعالجة وبعدها، ومن خلال نتائج الطلاب في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وفيما إذا كان التغير في النتائج حقيقياً أم تدخلت عوامل أخرى في الموضوع.
5- القيام بدراسة بنائية لبناء برنامج علاجي متكامل في ضوء نتائج الدراسات المقترحة السابقة، وفي ضوء التجارب العربية والعالمية في هذا المجال.

المصادر والمراجع

- أبو حطب، فؤاد وآخرون (1993م): **علم النفس التربوي**، مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الرابعة - 1993م.
- الأونروا (2007م): "**كلمة السيد جون غينغ مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في غزة**" - بيانات صحفية 2007 - بيان صحفي/ المكتب الاقليمي2007/05/4م– أيلول/ سبتمبر 2007م.
- بدر، عادل (2007م): "**أسباب ضعف اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية وبعض طرق العلاج**" – الحوار المتمدن – العدد: 1894 – 2007/4/23م.
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=94662
- البراشدي، سالم بن محمد (2004م): "**أسباب ضعف طلاب الصف الخامس الأساسي في القراءة**" – مدرسة أبو بلال للتعليم الأساسي – الحلقة الثانية بنين – المديرية العامة بالمنطقة الشرقية شمال – وزارة التربية والتعليم – سلطنة عُمان.
- بوسماح، سالم ربيع (2006م): **خطة متابعة الطلاب ذوي التحصيل المتدني للعام الدراسي 2007/2006م** – مدرسة الصفا للتعليم الثانوي – الخدمة الاجتماعية – المملكة العربية السعودية.
- الثبيتي، حامد عبد الهادي (2003م): "**دراسة ظاهرة ضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي التحصيلي في مادة الإملاء في المدارس الحكومية التابعة لمركز إشراف مدارس جنوب جدة**" – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة – الإشراف التربوي (شعبة الصفوف الأولية) – جدة – المملكة العربية السعودية.
- جلغوم، سهاد أحمد (2007م): **تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي (دراسة حالة)** – الجامعة العربية المفتوحة – كلية العلوم التربوية.
- الحاج، توفيق (2008م): "**دحرجة من أسفل إلى أعلى**!!.." – شبكة الإنترنت للإعلام العربي– 29 شباط 2008م.
http://www.amin.org/look/amin/article.tpl?idlanguage=17&IdPublication=7&NrArticle=44828&NrIssue=1&NrSection=2
- شاهين، محمود أحمد (2007م): **تقرير حول برنامج المعالجة الصيفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة** – جامعة الأقصى – غزة – بحث غير منشور – أغسطس (آب)

2007م.

- شبكة فلسطين للحوار (2008م): **وكالة الغوث الدولية وتجهيل أهل غزة إلى متى السكوت؟** - شبكة فلسطين للحوار، 22-1-2008م
http://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=212357
- شبكة فلسطين للحوار (2008): **كفى يا وكالة الغوث** – شبكة فلسطين للحوار 27-3-2008م.
http://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=236697
- الشويرف، عبد اللطيف أحمد (د.ت): "**الضعف العام في اللغة العربية (مظاهره – آثاره – علاجه)**"
http://www.bramjnet.com/vb3/showthread.php?t=292700
- الشيخ علي، محمد (2008م): "**وكالة الغوث الدولية نحو استراتيجية للأداء المتوازن**" – دنيا الوطن – 2 أبريل 2008م
lhttp://pulpit.alwatanvoice.com/content-128564.htm
- العاجز، فؤاد (1996م): **تطور التعليم في قطاع غزة من 1886-1986م**، غزة – الجامعة الإسلامية.
- عبد الله، نبيل علي (د.ت): "**التأخر الدراسي (تعريفه – أنواعه – تشخيصه – علاجه)**" – المنشاوي للدراسات والبحوث
http://www.minshawi.com/other/studydelay.htm
- العطيات باسلة ناجي (2-7): **برنامج تعليم علاجي للتخلص من ضعف القراءة لدى طالب في الصف الثاني الأساسي (دراسة حالة)** – الجامعة العربية المفتوحة – كلية العلوم التربوية.
- العيلة، عبد الحميد (2008م): **لمصلحة من.. ما يحدث في وكالة الغوث بقطاع غزة**، وكالة قدس نت للأنباء 21-02-2008م + الملتقى الفتحاوي 26-2-2008م
- الفرا، أسامة (2008م): **ليس دفاعاً عن وكالة الغوث بقطاع غزة**، الحياة – الثلاثاء 26 شباط 2008م العدد 4430، الملتقى الفتحاوي 26-2-2008م

- كينج، جون (2008م): "**جون كينج يكشف عن كارثة التعليم في قطاع غزة**" – وكالة PNN (Palestine News Network) 10:35 – 25.02.2008
http://arabic.pnn.ps/index.php?option=com_content&task=view&id=26604&Itemid=40

- مركز إشراف مدارس جنوب جدة (2001م): "**دراسة حول نتائج الصفوف المبكرة لمدارس محافظة جدة**" – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة – الإشراف التربوي (شعبة الصفوف الأولية) – جدة – المملكة العربية السعودية.
- مسلم، عبد الهادي (2008م): "**هل إجراءات الوكالة لإصلاح المسيرة التعليمية حقيقية وجادة أم امتصاص لغضب ونقمة أولياء الأمور**" – موقع انتفاضة فلسطين 04-04-2008م http://www.palissue.com/arabic/news/file/details/0/15820.html
- ملحس، ميادة سميح عبد الماجد (2007م): "**أثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الإملائية للتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة**" – الجامعة العربية المفتوحة – كلية العلوم التربوية.
- منسي، محمود عبد الحليم (1994م): **القياس والإحصاء النفسي والتربوي** – دار المعارف، 1994م.

استبانة تقيم

استبانة تقويم برنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث بغزة في أثناء العام الدراسي (2008م)

السيد الفاضل/ ..... حفظه الله

يقوم الباحث/ ناهض فورة بدراسة تقويمية لبرنامج المعالجة في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، والذي نُفِّذ في الفصل الثاني من العام الدراسي 2008م (لا يشمل المعالجة الصيفية). والاستبانة التي بين يديك إحدى أدوات الدراسة، فيُرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن بنودها بكل صراحة وشفافية بوضع إشارة (/) في الخانة المناسبة أمام كل بند، علماً بأن رقم (5) يعني توفر البند بصورة كبيرة جداً، ورقم (4) توفره بدرجة كبيرة، ورقم (3) توفره بدرجة متوسطة، ورقم (2) توفره بدرجة قليلة، ورقم (1) توفره بدرجة قليلة جداً، كما أن المعلومات التي سيتم جمعها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وقبل الإجابة عن بنود هذه الاستبانة يرجى تعبئة البيانات التالية:

- المهنة: معلم: ..... مدير مدرسة: .....
- الجنس: ذكر: ..... أنثى:.....
- المؤهل العلمي: ما دون الثانوية: ..... ثانوية عامة: .....

بكالوريوس: ..... ماجستير: ..... دكتوراه: .....

ولكم جزيل الشكر

م	المجالات والبنود	الاستجابة				
		5	4	3	2	1
	أولاً- التخطيط للبرنامج:					
1	تم حصر الطلاب الذين يحتاجون إلى المعالجة بدقة.					
2	تم تحديد مواطن الضعف لكل طالب بدقة.					
3	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب أهميتها.					
4	تم ترتيب مواطن الضعف لدى الطلاب عموماً بحسب توافرها.					
5	تم وضع جدول زمني للمعالجة في ضوء الإمكانات.					
6	تم تحديد الإجراءات العملية المحددة للمعالجة.					
7	تم تحديد أساليب المعالجة الفعالة لكل مهارة يتم معالجتها.					
8	تم تحديد الصعوبات المتوقعة ووضع الحلول لها.					
9	تم وضع خطة بديلة في حال تعثر تنفيذ الخطة الحالية.					

تقويم برنامج المعالجة في اللغة العربية

		الاستجابة				
10	تم وضع نظام تقويم محدد للتأكد من نجاح خطة المعالجة.					
ثانياً- تنفيذ البرنامج:						
11	تم إعداد كشوف لمتابعة حضور الطلبة المستهدفين للمعالجة.					
12	بدأ تنفيذ البرنامج منذ اليوم الأول المحدد لبدء التنفيذ.					
13	تم عمل برنامج أسبوعي لكل مدرسة لتنفيذ البرنامج.					
14	تم توزيع المواد العلاجية على الطلبة منذ اليوم الأول للمعالجة.					
15	تم التوضيح للطلبة عن كيفية سير عملية المعالجة.					
16	تم التأكد من حضور الطلبة المستفيدين في حصص المعالجة.					
17	تم تهيئة الجو النفسي المحفز للطلاب للانخراط في عملية المعالجة.					
18	تمت متابعة تنفيذ الطلبة المستفيدين للأنشطة العلاجية.					
19	تم رصد تقدم الطلبة المستفيدين أثناء تنفيذ برنامج المعالجة.					
20	تم توزيع جوائز تشجيعية على الطلبة الذين أظهروا تحسناً واضحاً.					
ثالثاً- الموارد المادية للبرنامج:						
21	المواد العلاجية متوفرة لجميع الطلاب المستفيدين.					
22	هناك دليل للمعلم يساعده في تنفيذ الأنشطة العلاجية.					
23	هناك نشرة بالمهارات المستهدفة بالمعالجة.					
24	المادة العلاجية متدرجة من المهارات الأساسية إلى الفرعية.					
25	المادة العلاجية متدرجة من السهل إلى الصعب.					
26	المادة العلاجية جيدة الطبع والإخراج.					
27	الأنشطة العلاجية جذابة وممتعة.					
28	القرطاسية اللازمة من دفاتر وأقلام ومساطر متوفرة لكل طالب.					
29	الوسائل المعينة اللازمة متوفرة مع كل معلم ينفذ برنامج المعالجة.					
30	هناك أدلة لولي الأمر لمتابعة ما تعلمه ابنه في المدرسة.					
رابعاً- الموارد البشرية للبرنامج:						
31	تم اختيار المعلمين الأكفاء للقيام بعملية المعالجة.					
32	تابَعَ مدير المدرسة أو مساعده تنفيذ الخطة العلاجية.					
33	قام مدير المدرسة أو مساعده بتوفير الأشياء الضرورية لإنجاح البرنامج.					

		الاستجابة				
34	أعطى مشرف المادة الدراسية توجيهات للمعلمين قبل تنفيذ برنامج المعالجة.					
35	تابَعَ مشرف المادة تنفيذ الخطة العلاجية.					
36	ساهم مشرف المادة في تذليل الصعوبات التي واجهت تنفيذ الخطة العلاجية.					
37	تعاوَنَ مدير المدرسة مع مشرف المادة في تسهيل تنفيذ الخطة العلاجية.					
38	ساهم أولياء الأمور في إنجاح برنامج المعالجة.					
39	تابَعَ مدير التعليم أو نائبه تنفيذ الخطط العلاجية بصورة سليمة.					
40	تابع مراقب المنطقة تنفيذ برنامج المعالجة بصورة سليمة.					
خامسا - تقويم البرنامج:						
41	حدث تحسُّن في المستوى التحصيلي للطلاب المستفيدين في مهارات المعالجة.					
42	حدث نقص في عدد الطلاب الذين لا يزالون يحتاجون إلى معالجة.					
43	حدث نقص في عدد المهارات التي تحتاج إلى معالجة.					
44	حدث تحسُّن في الوضع النفسي للطلاب الذين تلقوا برنامج المعالجة.					
45	حدث نقص في غياب الطلاب المستهدفين عن المدرسة.					
46	حدث نقص في تأخُّر الطلاب المستهدفين عن المدرسة.					
47	حدث تحسُّن في معدل علامات الطلاب المستهدفين.					
48	تم الانتهاء من معالجة المهارات المطلوبة في الوقت المحدد دون تأخير.					
49	تم تقييم أداء المعلمين المعالجين في برنامج المعالجة.					
50	تم القيام بدراسات تقييمية لبرنامج المعالجة.					
سادساً - مقترحات لتفعيل البرنامج مستقبلاً: **الرجاء تحديد بعض المقترحات التي ترى أنها ضرورية لتفعيل برنامج المعالجة ليعطي نتائج أفضل فيما لو استمر العمل به مستقبلاً:**						